



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6424

التاريخ: الخميس 2024/5/9

الفبر الرئيسي



الاحتلال يخلي موقعاً تحت ضربات
المقاومة... ويقرّ بأن حرب غزة هي
الأصعب بالعالم

... ص 4

أبرز العناوين



الفصائل الفلسطينية: لن نقبل من أي جهة فرض أي شكل من أشكال الوصاية على معبر رفح
مصدر بحماس لـ"العربي الجديد": الفروق في مفاوضات غزة باتت بسيطة والعمل جارٍ على بندين
بايدن: القنابل التي أوقفنا إرسالها لـ"إسرائيل" قتلت مدنيين في غزة
أحزاب مصرية: "إسرائيل" انتهكت بنود اتفاقية كامب ديفيد في اقتحام رفح
تنديد إقليمي بسيطرة الاحتلال على معبر رفح ودعوات لتدخل دولي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الشيخ: نرفض أي شكل من أشكال الوصاية على معبر رفح
5	3. أبو هولي: وكالة الغوث أصبح لها ضروره أكثر من أي وقت مضى
6	4. سلطة النقد تطلق نظام المدفوعات والحوالات الفورية في غزة لمواجهة أزمة السيولة
7	5. مصطفى يبحث مع وزيرة خارجية هولندا جهود إغاثة غزة واحتجاز "إسرائيل" لأموال المقاصة
7	6. وزير شؤون القدس يثمن الدعم الذي تقدمه تركيا إلى مدينة القدس
7	7. وزير السياحة: شكلنا فريقاً وطنياً لحصر أضرار المواقع الأثرية في غزة
المقاومة:	
8	8. مصدر بحماس لـ"العربي الجديد": الفروق في مفاوضات غزة باتت بسيطة والعمل جارٍ على بندين
8	9. جبارين: حماس لديها المزيد من الأوراق التي لم تستخدمها بعد والضفة ستفاجئ العدو قريباً
9	10. الرشق: حماس متمسكة بالموافقة على مقترح الهدنة ولكن "إسرائيل" غير جادة بالتوصل لاتفاق
9	11. الفصائل الفلسطينية: لن نقبل من أي جهة فرض أي شكل من أشكال الوصاية على معبر رفح
9	12. حصيلة جديدة لخسائر الجيش الإسرائيلي منذ بداية حرب غزة
10	13. "سرايا القدس" تعلن عن استشهاد 3 من عناصرها بقصف إسرائيلي على جنوب لبنان
10	14. الجيش الإسرائيلي يزعم اغتيال قائد القوة البحرية لحماس بقصف على غزة
الكيان الإسرائيلي:	
11	15. "نتنياهو يمنع تقدم المفاوضات..." "الخلافات باتت بسيطة ويمكن جسرهما"
11	16. غالانت يتوعد بـ"صيف ساخن" على الحدود اللبنانية: المهمة لم تكتمل بعد
12	17. خلافا لادعاء نتنياهو: مقترح حماس مشابه للمقترح الإسرائيلي مع تعديلات طفيفة
14	18. مسؤول إسرائيلي: نواصل المحادثات بالقاهرة بالتوازي مع عملية رفح... "الفجوات كبيرة"
14	19. سموتريتش يهدد باستئناف البناء الاستيطاني في الضفة "خلال 4 أيام"
15	20. التنسيق غير مسبوق... "إسرائيل" تقلل من أهمية تعليق شحنات أسلحة أميركية
15	21. نتنياهو وبييرنز بحثا وقف الهجوم على رفح
16	22. كاتس: الاعتراف بدولة فلسطينية يعني التعايش مع تكرار "7 أكتوبر"
16	23. "إسرائيل" تهاجم وزيراً إسبانياً تحدث عن الإبادة في غزة
16	24. "إسرائيل": عملياتنا قرب الحدود المصرية لا تخالف معاهدة السلام

17	25. "إسرائيل" تخسر 5.6 مليارات دولار من احتياطات النقد الأجنبي
	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	26. عشرات الشهداء والجرحى والمفقودين جراء قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة
18	27. العثور على مقبرة جماعية ثالثة بمجمع الشفاء الطبي
19	28. طبيب عائد من غزة: النساء يتحملن العبء الأكبر لأهوال الحرب الدائرة
20	29. مستوطنون "يمهدون" لدهم مقام إسلامي بالضفة والاحتلال يصعد حملته
20	30. الاحتلال يغلّق أبواب المبنى القديم لبلدية الخليل وسط المدينة تمهيدا للاستيلاء عليه
20	31. شبان شمال قطاع غزة يطلقون حملات تنظيف وإعادة تأهيل الشوارع والأسواق
21	32. الاحتلال يمنع دخول الدواء والوقود إلى غزة وتحذيرات من "موجة تجويع"
21	33. "معايير غزة" تنفي صحة إعلان الاحتلال الإسرائيلي إعادة فتح معبر كرم أبو سالم
	<u>مصر:</u>
22	34. أحزاب مصرية: "إسرائيل" انتهكت بنود اتفاقية كامب ديفيد في اقتحام رفح
22	35. "طلاب مصريون لأجل فلسطين": نتواجد في 6 جامعات وألف طالب وقّعوا على بيان التأسيس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	36. تنديد إقليمي بسيطرة الاحتلال على معبر رفح ودعوات لتدخل دولي
23	37. رئيس وزراء العراق: ما يحدث في غزة غير مسبوق ويرقى إلى أن يكون "إبادة جماعية"
24	38. ماليزيا وإندونيسيا تدعوان المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال لوقف جرائمه
24	39. التعاون الإسلامي تدين تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
	<u>دولي:</u>
25	40. بايدن: القنابل التي أوقفنا إرسالها لـ"إسرائيل" قتلت مدنيين في غزة
25	41. وزير الدفاع الأميركي: علّقنا شحنة أسلحة إلى "إسرائيل" بسبب الهجوم على رفح
26	42. مسؤولون أميركيون: خروج عملية رفح عن السيطرة سيشكل نقطة انهيار للعلاقات مع "إسرائيل"
26	43. الكونغرس يلغي استجواب عمدة واشنطن بعد فض اعتصام مؤيد للفلسطينيين
26	44. أيرلندا تحذر من العواقب الوخيمة لسيطرة "إسرائيل" على معبر رفح
27	45. فرنسا: 27 نائبا يطالبون الحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين

27	46. الاتحاد الإفريقي يدين التوغل الإسرائيلي في رفح
28	47. إدارة بايدن تتخلف عن موعد نهائي لتقديم تقرير حول استخدام "إسرائيل" للأسلحة الأمريكية
28	48. رئيسة المفوضية الأوروبية ترفض طلبا لإسبانيا وإيرلندا بمراجعة اتفاقية الشراكة مع "إسرائيل"
28	49. البرلمانية طيب تطالب باعتقال نتنياهو وتقول إن أعضاء الكونغرس وافقوا على الفظائع الإسرائيلية
29	50. موظفون بالاتحاد الأوروبي يحتجون على حرب "إسرائيل" في غزة
29	51. سويسرا ترصد 11 مليون دولار للأونروا في غزة
29	52. جمهوريون يهددون المحكمة الجنائية بالعقوبات بسبب تحقيقات حرب غزة
30	53. جامعة بروكسل توقف تعاونها مع شركاء إسرائيليين بسبب الحرب في قطاع غزة
30	54. 700 أستاذ يهودي يدعون بايدن لعدم التوقيع على قانون معاداة السامية الذي يمنع انتقاد "إسرائيل"
31	55. عميدة كلية حقوق كولومبيا تدعم طلابها بعد رفض قضاة محافظين تعيينهم بسبب غزة
31	56. الشرطة الفرنسية تفض اعتصاماً طلابياً داعماً لفلسطين في جامعة السوربون
31	57. الشرطة الأمريكية تفض اعتصام طلاب جامعة جورج واشنطن.. وتعتقل العشرات ثم تخلي سبيلهم
32	58. إقالة مديرة مدرسة هندية بسبب منشورات التضامن مع الفلسطينيين
32	59. الممثل مارك رافالو: الموت في الصحراء أو في المنزل خيار فلسطيني رفح الوحيد
33	60. نشطاء مؤيدون للفلسطينيين يقيمون مخيما احتجاجيا في جامعة بريمن الألمانية
حوارات ومقالات	
33	61. فلسطين حرة "من النهر إلى البحر"... أ. د. أنيس فوزي قاسم
35	62. مراجعات الخطاب الإسلامي حول اليهود والصهاينة... د. عصام تليمة
38	63. سنحمل ورقة حماس للمستقبل ونخلق واقعا جديداً في القطاع وعلى طول "فيلاذلفيا".. عاموس هرئيل
42	كاريكاتير:

١. الاحتلال يخلي موقعا تحت ضربات المقاومة... ويقر بأن حرب غزة هي الأضعب بالعالم
تواصلت عمليات المقاومة الفلسطينية في مناطق عدة بقطاع غزة، وأصاب جنودا للاحتلال الإسرائيلي الذي انسحب من موقع بغلاف غزة خوفا من تسلل المقاومة. وأعلن جيش الاحتلال

الإسرائيلي أن جنديا أصيب جراء سقوط قذيفة أطلقتها المقاومة في منطقة كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة.

وذكرت القناة الـ12 الإسرائيلية أنه تم رصد عدة قذائف أطلقت من رفح وسقطت داخل قطاع غزة قرب معبر كرم أبو سالم، في حين أفادت مراسلة الجزيرة بأن صفارات الإنذار تدوي في كرم أبو سالم بغلاف غزة. أما كتائب عز الدين القسام فقد أعلنت أن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية مع قوات العدو المتوغلة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. من جهتها، كشفت القناة الـ14 الإسرائيلية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قام بإخلاء موقع عسكري مؤقت بغلاف غزة تخوفا من تسلل عناصر من المقاومة إلى الغلاف.

من جانب آخر، أكد مسؤولون إسرائيليون أن العملية العسكرية ستستمر في رفح، بينما قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن حرب غزة هي الأصعب في العالم. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري، اليوم [أمس] الأربعاء، إن "غزة إحدى أصعب ساحات القتال بالعالم، من حيث القتال وكثافته، والأنفاق التي حفرتها حركة حماس تحت الأرض". وقال هاغاري "أعتقد أن ما حدث في 7 أكتوبر (الماضي) يجبرنا على أن نكون أكثر تواضعا، وأن نعرف أيضا كيفية قبول النقد". وأضاف "حتى بعد الفشل تحملنا المسؤولية، ورئيس الأركان (هرتسي هاليفي) تحمل المسؤولية. ونفهم أيضا الآثار المترتبة على هذه المسؤولية".

الجزيرة.نت، 2024/5/8

٢. الشيخ: نرفض أي شكل من أشكال الوصاية على معبر رفح

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ: "نرفض أي شكل من أشكال الوصاية على معبر رفح، ومحاولات المس بالسيادة الفلسطينية عليه، بالشراكة مع الأشقاء في جمهورية مصر العربية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/8

٣. أبو هولي: وكالة الغوث أصبح لها ضروره أكثر من أي وقت مضى

رام الله: عقدت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية وبالتعاون مع دائرة شؤون المفاوضات اجتماعًا هامًا الأربعاء في مقر دائرة شؤون المفاوضات بمدينة البيرة.

وناقش الاجتماع؛ الذي حضره، رئيس دائرة شؤون اللاجئين احمد ابو هولي، بمشاركة عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي، التطورات الأخيرة في وضع اللاجئين الفلسطينيين، خاصة في ظل الأحداث الحالية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس. وأكد ابو هولي، أن وكالة الاونروا لها دور حيوي ولا يمكن الاستغناء عنه، مشيرًا إلى أنها تشكل الشريان الرئيسي للدعم والإغاثة للملايين من اللاجئين، مشيرًا إلى الحاجة الملحة لوقف العنف وتقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين المتضررين في غزة، مع التأكيد على ضرورة حل سياسي شامل لإنهاء معاناتهم. كما طالب ابو هولي بتشكيل لجنة تحقيق حيث اوضح ان العالم استمع الى الادعاء الاسرائيلي بان هناك 12 موظفا من موظفي الوكالة شاركوا في الحرب، فانه ومن العدل ان تشكل لجنة تحقيق لنشاهد لماذا تستهدف اسرائيل النازحين داخل دور اللجوء والايواء، وان استهداف الوكالة هو استهداف سياسي لتشويهها وتجييف مصادر تمويلها. وبين ابو هولي ان منع وكالة الغوث من تقديم خدماتها، سيؤثر على الاوضاع في فلسطين وخارجها والدول المضيفة للاجئين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/9

٤. سلطة النقد تطلق نظام المدفوعات والحوالات الفورية في غزة لمواجهة أزمة السيولة

رام الله: أعلنت سلطة النقد الفلسطينية، اليوم [أمس] الأربعاء، إطلاق نظام المدفوعات والحوالات الفوري بين البنوك وشركات خدمات الدفع (أي براق) لمساعدة المواطنين في قطاع غزة على تسديد التزاماتهم، وتنفيذ معاملاتهم المالية بوسائل إلكترونية، في ضوء خروج معظم فروع البنوك والصرافات الآلية في القطاع على الخدمة، والنقص الحاد في السيولة النقدية. وأوضحت في بيان، أن تنفيذ الحوالات الفورية سيكون مجانيًا على طرفي العلاقة، بحيث لن يتحمل المرسل والمستفيد أية تكلفة. وأشارت إلى أن إطلاق هذا النظام يأتي ضمن إستراتيجية سلطة النقد للتحول الرقمي، فيما قررت سلطة النقد تكبير موعد إطلاقه في قطاع غزة، في الوقت الذي يتعذر إجراء العمليات البنكية التقليدية خصوصًا (السحب والإيداع) في كل أنحاء القطاع، ولتسهيل إجراءات صرف الرواتب لموظفي المنظمات الدولية وموظفي القطاعين العام والخاص، والحاجة الملحة التي خلقتها ظروف الحرب لتوفير بدائل للتعامل بالعملة النقدية، علما أن معظم فروع البنوك تعرضت للقصف ولتدمير جزئي أو كلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/8

٥. مصطفى يبحث مع وزيرة خارجية هولندا جهود إغاثة غزة واحتجاز "إسرائيل" لأموال المقاصة

رام الله: بحث رئيس الوزراء، محمد مصطفى، مع وزيرة خارجية هولندا، تنسيق الجهود الإغاثية لأهلنا في قطاع غزة ومواجهة الكارثة الإنسانية في القطاع، والحاجة إلى تدخل دولي عاجل للإفراج عن أموال المقاصة التي تحتجزها إسرائيل، ووقف الاقتطاعات غير القانونية، واتخاذ المزيد من الإجراءات بحق الاستعمار وإرهاب المستعمرين. جاء ذلك خلال استقبال مصطفى للوزيرة الهولندية، في رام الله يوم الأربعاء.

وشدد رئيس الوزراء على أن قطاع غزة يواجه كارثة إنسانية متفاقمة، وهو بحاجة إلى تدخل عاجل من كل الأطراف لوقف العدوان على شعبنا في القطاع، ووقف خطط الاحتلال لاجتياح رفح برياً، وفتح المزيد من المعابر لإدخال المساعدات، بشكل يلبي الاحتياجات الإغاثية والأساسية الطارئة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/8

٦. وزير شؤون القدس يثمن الدعم الذي تقدمه تركيا إلى مدينة القدس

القدس: بحث وزير شؤون القدس أشرف الأعور، يوم الأربعاء، في مقر الوزارة بالرام، مع القنصل التركي العام في فلسطين أحمد رضا ديمير، الأوضاع في فلسطين عامة، وفي مدينة القدس خاصة. وأعرب الوزير الأعور، خلال اللقاء، عن شكره وتقديره للدعم الثابت الذي تقدمه تركيا إلى الشعب الفلسطيني، مشدداً على عمق العلاقات التي تربط الشعبين الفلسطيني والتركي. ووضع الوزير السفير التركي في صورة الأوضاع، والمستجدات، والتطورات في مدينة القدس وضواحيها، والظروف الصعبة التي تعيشها مدينة القدس حالياً. وثنى الدعم الذي تقدمه الحكومة التركية إلى الفلسطينيين، وإلى مدينة القدس، معرباً عن أمله في استمراره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/8

٧. وزير السياحة: شكلنا فريقاً وطنياً لحصر أضرار المواقع الأثرية في غزة

بيت لحم: أكد وزير السياحة والآثار هاني الحايك، أن الوزارة شكلت فريقاً وطنياً لحصر أضرار المواقع الأثرية في قطاع غزة، والخروج بنتائج وتوصيات، بالشراكة مع المؤسسات العاملة في مجال التراث الثقافي في فلسطين، والمؤسسات والمنظمات الدولية خاصة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو". جاء ذلك خلال استقبال الحايك لمديرة مكتب "اليونسكو" في فلسطين نهى بوايزري، خلال اجتماع جرى في مقر الوزارة بمدينة بيت لحم، الأربعاء. وشدد على أهمية الشراكة

والتعاون الثنائي ما بين الوزارة واليونسكو، والتي ترجمت على الأرض من خلال تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع المشتركة منها مشروع تل السلطان الأثري ومتحف الرواية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/8

٨. مصدر بحماس لـ"العربي الجديد": الفروق في مفاوضات غزة باتت بسيطة والعمل جارٍ على بندين القاهرة: قال مصدر في حركة حماس اليوم [أمس] الأربعاء إن الفروق بين الرؤى خلال مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، الجارية حالياً في القاهرة، "باتت بسيطة ومن السهل جسرها"، لافتاً إلى أن التوصل لاتفاق "بات قريباً في ظل الجهود التي يبذلها الوسطاء". وأكد المصدر لـ"العربي الجديد" أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "لا يزال يراوغ للتخلص من الضغوط الواقعة عليه". وأوضح أن "البند الذي تدور حولها الخلافات، تقلصت كثيراً وباتت تنحصر في رغبة نتنياهو بأن يكون الوقف الملزم لإطلاق النار في المرحلة الثانية بدلاً من نهاية المرحلة الأولى". وأشار المصدر إلى أن "الجانب الإسرائيلي يتمسك أيضاً بأن يكون كل الأسرى المطلق سراحهم بالمرحلة الأولى، والمقدر عددهم بـ33، من الأحياء فقط دون الجثامين، وأن يكون الإفراج عن الجثامين في المرحلة الثالثة".

وشدد المصدر على أن حركة حماس "تتعامل بانفتاح كامل وإيجابي مع المفاوضات المنعقدة في القاهرة من أجل التوصل لاتفاق". ونقلت وكالة "رويترز" للأخبار، اليوم [أمس] الأربعاء، عن مصدرين مصريين قولهما إن جميع الوفود الخمسة المشاركة بمحادثات وقف إطلاق النار في غزة تجاوزت أمس الثلاثاء بشكل إيجابي مع استئناف المفاوضات.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/8

٩. جبارين: حماس لديها المزيد من الأوراق التي لم تستخدمها بعد والضفة ستفاجئ العدو قريباً غزة: أكد رئيس حركة (حماس) في الضفة الغربية ومسؤول ملف الأسرى، زاهر جبارين، أن الحركة لديها المزيد من الأوراق التي لم تستخدمها بعد، ولديها القدرة على فرض المزيد من الشروط على العدو "الإسرائيلي". وأوضح جبارين في مقابلة صحافية، أن الضفة ستفاجئ العدو قريباً، وسيشهد العالم فصولاً جديدة من الإبداع الفلسطيني المقاوم. وأشار إلى أن موافقة حركة حماس على الورقة التي قدمها الوسطاء (مصر وقطر) لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، لم تأت تحت ضغوط، رغم أنها مورست بشكل كبير جداً، إلا أن الحركة كانت قادرة على استيعابها، ولم تغرّ موقفها، أو تتنازل عن أيّ من مطالب شعبنا الأساسية. وقال جبارين: إن "الضغوط العسكرية والسياسية تراجع تأثيرها

بشكل كبير، وإن اتجاه الضغوط اليوم على نتتياهو وحكومته". وفيما يتعلق بتواجد حماس في قطر، أوضح جبارين أن قيادة حماس موجودة في فلسطين في الداخل والخارج، وفي الضفة، وفي القدس، وفي عدد من الدول العربية.

فلسطين أون لاين، 2024/5/8

١٠. الرشق: حماس متمسكة بالموافقة على مقترح الهدنة ولكن "إسرائيل" غير جادة بالتوصل لاتفاق

غزة: أكد عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الحركة متمسكة بموقفها تجاه مقترح الهدنة وبموافقتها عليه. وقال الرشق في وقت متأخر من مساء الأربعاء "حماس متمسكة بموقفها الذي أبلغته للوسطاء بالموافقة على مقترحهم". وقال الرشق إن إسرائيل غير جادة بالتوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكداً أن إسرائيل تستخدم المفاوضات كغطاء لاجتياح رفح واحتلال المعبر.

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

١١. الفصائل الفلسطينية: لن نقبل من أي جهة فرض أي شكل من أشكال الوصاية على معبر رفح

غزة: تابعت القوى الوطنية والإسلامية ما تناقلته وسائل الإعلام حول مخطط تولّي شركة أمنية أمريكية إدارة ومراقبة معبر رفح البري. وأكدت لجنة المتابعة في بيان صحافي، أنه بصرف النظر عن مدى صحة تلك التقارير، فإنها لن تقبل من أي جهة كانت فرض أي شكل من أشكال الوصاية على معبر رفح أو غيره. معتبرةً ذلك شكلاً من أشكال الاحتلال وأي مخطط من هذا النوع سيتم التعامل مع إفرازاته كما نتعامل مع الاحتلال. ودعت لجنة المتابعة الجامعة العربية وكافة الدول العربية و الإسلامية وفي مقدمتها الأشقاء في جمهورية مصر العربية بما تمثل من ثقل على المستوى الدولي والإقليمي إلى رفض أي مخططات ومحاولات تمس بالسيادة الفلسطينية المصرية على معبر رفح.

فلسطين أون لاين، 2024/5/8

١٢. حصيلة جديدة لخسائر الجيش الإسرائيلي منذ بداية حرب غزة

قدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم [أمس] الأربعاء، حصيلة جديدة لخسائره البشرية منذ بداية عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. واعترف جيش الاحتلال بمقتل 614 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول، بينهم 266 قتلوا في العملية البرية داخل قطاع غزة.

كذلك أصيب 3 آلاف و358 عسكرياً منذ اندلاع الحرب، بينهم 520 أصيبوا بجروح بالغة الخطورة، ولفت جيش الاحتلال إلى أن 41 عسكرياً قُتلوا بنيران صديقة وحوادث عملياتية منذ بداية الحرب. لكن تقارير محلية تقول إن الجيش الإسرائيلي لا يفرج عن حجم الخسائر الحقيقية، وإنها أكبر من هذه الأرقام.

ويأتي الإعلان عن هذه الأرقام في وقت تواصل المقاومة الفلسطينية التصدي للاحتلال وتكبيده خسائر في الأرواح والعتاد. وخلال الأيام الثلاثة الأخيرة، شنت كتائب عز الدين القسام هجمات صاروخية على منطقة كرم أبو سالم، أدت لمقتل 4 جنود وإصابة 11 آخرين. وأعلنت كتائب القسام وسرايا القدس، صباح الأربعاء، أنهما تخوضان اشتباكات ضارية مع القوات الإسرائيلية المتوغلة شرقي رفح. ومن شمال القطاع لا تزال المقاومة الفلسطينية تقصف قوات الاحتلال بقذائف الهاون، وتشن هجمات صاروخية على مستوطنات غلاف غزة.

الجزيرة.نت، 2024/5/8

١٣. "سرايا القدس" تعلن عن استشهاد 3 من عناصرها بقصف إسرائيلي على جنوب لبنان

بيروت: أعلنت «سرايا القدس»، (الأربعاء)، مقتل 3 من عناصرها في قصف إسرائيلي على جنوب لبنان. جاء ذلك بعد ساعات من إعلان الدفاع المدني اللبناني مقتل ثلاثة أشخاص في قصف إسرائيلي لمنزل ببلدة الخيام بالجنوب اللبناني. وقال المصدر الأمني اللبناني إن «ثلاثة أشخاص قضوا جراء القصف الإسرائيلي على منزل في بلدة الخيام»، مرجحاً أن يكونوا «مقاتلين فلسطينيين». وقضى «مقاتلان من (حزب الله)» في غارة أخرى على بلدة العديسة الحدودية. ولم ينح «حزب الله» أو أي فصائل فلسطينية مقاتلين من صفوفه بعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/8

١٤. الجيش الإسرائيلي يزعم اغتيال قائد القوة البحرية لحماس بقصف على غزة

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس] (الأربعاء)، مقتل قائد القوة البحرية لحركة «حماس» في غارة جوية نفذتها يوم أمس في مدينة غزة، حسبما أفادت به «وكالة أنباء العالم العربي». وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري: «خلال نشاط مشترك لجيش الدفاع وجهاز الأمن العام، تمكنت طائرة ل سلاح الجو من تصفية المدعو أحمد علي، وهو قائد القوة البحرية التابعة لـ(حماس) في مدينة غزة».

وأضاف أدري أن علي عمل على مدى الأسابيع الأخيرة على «الترويج لارتكاب عمليات إرهابية بحق قوات جيش الدفاع التي تتصرف في ممر وسط قطاع غزة، وتورط في إدارة مشاريع للقوة البحرية لـ(حماس) في القطاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/8

١٥. "نتنياهو يمنع تقدم المفاوضات"... "الخلافت باتت بسيطة ويمكن جسرها"

قال مسؤول إسرائيلي، اليوم الأربعاء، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، "يمنع تقدم المفاوضات" الرامية للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس بموجب اتفاق على وقف لإطلاق النار في قطاع غزة.

جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة 13 الإسرائيلية، في نشرتها المسائية، وأشارت إلى "شبه انهيار" لجولة المحادثات الحالية في القاهرة، وذكرت أن الوفد الإسرائيلي ووفد حركة حماس غادرا العاصمة المصرية دون تحقيق انفراجة.

وأشار التقرير نقلا عن مصادر إسرائيلية إلى أن حكومة نتنياهو سارعت إلى تصوير موافقة حركة حماس على مقترح للصفقة، قبل يومين، على أنها "مراوغة" من قبل الحركة "لا تسمح بإحراز تقدم للتوصل إلى اتفاق".

وشددت المصادر الإسرائيلية على أن "الاختلافات كانت عمليا قابلة للحل"، وذكرت أنه "على الرغم من حصول تغييرات ليست لصالح إسرائيل، إلا أن المقترح الذي وافقت عليه الحركة لم يتطلب التزاما إسرائيليا بإنهاء الحرب".

وشن مسؤول إسرائيلي رفيع، تحدث للقناة، هجوما حادا على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووجه انتقادات شديدة للهجة لإدارة ملف المفاوضات، وقال: "نحن نتجه بسرعة نحو الحائط؛ نتنياهو لا يسمح للمفاوضات بالتقدم".

عرب 48، 2024/5/8

١٦. غالاتن يتوعد بـ"صيف ساخن" على الحدود اللبنانية: المهمة لم تكتمل بعد

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالاتن، إن إسرائيل مصممة على إعادة سكان البلدات الإسرائيلية التي جرى إخلاؤها في ظل المواجهات الحدودية المتواصلة مع حزب الله على خلفية الحرب على

قطاع غزة، مشددا على أن "المهمة لم تكتمل" على الجبهة الشمالية، وألمح غالانت إلى تصعيد عسكري محتمل خلال الصيف.

وخلال جولة ميدانية في مقر الفرقة 91 في المنطقة الحدودية مع لبنان؛ التقى غالانت مع قوات الاحتياط التابعة لسلاح المدفعية العاملين في المنطقة، وقال: "المعركة الدفاعية هي معركة معقدة، هي معركة تتوقع فيها باستمرار ردود أفعال العدو وتكون فيها نشطا على الدوام"، وتابع "أعتقد أن الفرقة بأكملها تنفذ هذه المعركة بطريقة ممتازة، لقد أبعدها حزب الله عن خطوط التماس إلى مسافات كبيرة".

وأضاف أنه "من أجل إعادة السكان بأمان، هناك حاجة إلى عملية سياسية (تفضي إلى التوصل إلى اتفاق) أو عملية عملياتية (عسكرية) ومن واجب الجيش الإعداد للعملية العسكرية، التي ستكون أيضًا بمثابة مرساة وسندان لعملية أخرى. أنا مصمم على إعادة السكان إلى منازلهم بأمان وإعادة بناء ما تم تدميره".

وختم مخاطبا قوات الاحتياط التابعة للفرقة 91 (تابعة للقيادة الشمالية ومسؤولة عن الجبهة مع لبنان، من رأس الناقورة إلى جبل الشيخ): "لدينا منظومات نارية كبيرة جدًا وثقيلة جدًا وسنتأكد من تفعيلها إذا استدعت الحاجة وتوفرت الأسباب؛ عليك الاستعداد للمواصلة... هذا الصيف قد يكون ساخنا".

عرب 48، 2024/5/8

١٧. خلافا لادعاء نتنياهو: مقترح حماس مشابه للمقترح الإسرائيلي مع تعديلات طفيفة

وُضعت "وثيقة خطية" أمام صناع القرار في إسرائيل، أمس، هدفها التعامل مع ادعاء رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن مقترح صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار الذي أعلنت حركة حماس موافقتها عليه، الأسبوع الحالي، يلغي إمكانية استمرار المفاوضات. وتقول الوثيقة عكس ذلك وأنه بالإمكان مواصلة المفاوضات، حسبما ذكر المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، يوم الأربعاء.

ووفقا لبرنياع، فإن الصفقة التي تطرحها حماس "ليست بعيدة عن المقترح الذي صادقت عليه إسرائيل". والفروق بين المقترحين ليست الأساس، بينما الأمر الأساسي في مقترح حماس هو أنه "هذه صفقة محددة، مفصلة وواضحة".

وحسب برنياع فإن الوثيقة مناقضة للأنباء التي تردت حول الوضع الحالي في رفح، وأن إسرائيل لم تهاجم رفح ولم تحتلها، وأن معبر رفح الذي دخلته الدبابات الإسرائيلية يقع على مسافة ثلاثة كيلومترات عن مدينة رفح، وأن الجحافل الإسرائيلية التي توجهت إلى معبر رفح سلكت منطقة خالية من السكان بمعظمها.

وأشار برنياع إلى خدعة مارسها نتتياهو، يوم الأحد الماضي، وهي أنه تعهد للإدارة الأميركية بأن إسرائيل لن تهاجم رفح، لكنه قال لوزراء اليمين المتطرف ووسائل الإعلام اليمينية إن إسرائيل تهاجم رفح، وألمح لعائلات الرهائن أن السيطرة على معبر رفح هدفه ممارسة ضغوط على حماس كي تلتين موقفها في المفاوضات، كما ألمح لمؤيديه وناخبيه أن السيطرة على المعبر هي البداية وحسب. وتابع برنياع أن "لا علاقة لهذه العملية مع الصفقة، فهي لم تلتين مقترح حماس ولم تعطل المفاوضات. وهكذا على الأقل أدرك رئيس CIA، وليام بيرنز، الذي استمر في حملة الوساطة المكثفة بين القاهرة والدوحة وتل أبيب، بينما حماس ليست بحاجة للمعبر لأن لديها عدد كبير من الأنفاق. والتأثير الوحيد المحتمل هو على المساعدات الإنسانية".

وأضاف أن الاتفاق الذي تقترحه حماس بالنسبة لإسرائيل، "لكن هذه صعوبات ترافق المفاوضات منذ بدايتها". كذلك أشار برنياع إلى أن حماس تقول إن لديها 20 رهينة، وليس 33، على قيد الحياة منذ فترة طويلة، وهي تطالب بوقف الحرب في إطار اتفاق شامل. لكنه اعتبر أنه بالإمكان التفاوض على هوية الأسرى الفلسطينيين الذين سيجرون بالصفقة وعلى إمكان معارضة إسرائيل الأفراج عن قسم منهم، وذلك إلى جانب مطلب حماس بانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة كله.

وأشار إلى أن المسؤولين الإسرائيليين الضالعين في المفاوضات فوجئوا لدى اطلاعهم على المقترح لأول مرة، ولم يتوقعوا أن توافق حماس عليه، وفوجئوا أيضا من عمل الوسطاء بحرية لصياغة ما تم الاتفاق عليه في مقترحات سابقة "كلمة بكلمة" مع إسرائيل.

واعتبر برنياع أن نتتياهو أمام مصيدة، "فلا يمكنه السماح لنفسه برفض الصفقة علنا، ولا يمكنه السماح لنفسه بقبولها".

عرب 48، 2024/5/8

١٨. مسؤول إسرائيلي: نواصل المحادثات بالقاهرة بالتوازي مع عملية رفح... "الفجوات كبيرة"

قال مسؤول إسرائيلي رفيع، اليوم الأربعاء، إن الفريق الإسرائيلي المفاوض يواصل المحادثات مع الوسطاء في القاهرة، في محاولة للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى بموجب اتفاق على وقف مؤقت لإطلاق النار في قطاع غزة، مشدداً على أن المقترح الذي وافقت عليه حركة حماس "يتجاوز الخطوط الحمراء الإسرائيلية".

وفي القاهرة، استؤنفت المفاوضات بحضور وفد إسرائيلي وممثلين لحركة حماس بالإضافة إلى وسطاء قطريين وأميركيين ومصريين، بحسب قناة "القاهرة الإخبارية" المقربة من الاستخبارات المصرية؛ فيما تقول إسرائيل أن المقترح الذي وافقت عليه حماس "بعيد عن المطالب الإسرائيلية". وفي هذه الأثناء، وصل مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، وليام بيرنز، إلى إسرائيل قادماً من مصر للاجتماع مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبحث تعليق محتمل للعملية الإسرائيلية في رفح، مقابل إطلاق سراح رهائن؛ بحسب ما أفاد مسؤول إسرائيلي؛ ولاحقاً، اجتمع بيرنز مع رئيسي الموساد، دافيد برنياع، والشاباك، رونين بار.

وقال مسؤول إسرائيلي، اليوم، إن إسرائيل لا ترى أي علامة على تحقق انفراجة في المحادثات التي تتوسط فيها مصر بشأن هدنة مع حركة حماس من شأنها إطلاق سراح بعض الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة، لكنها تبقى على وفد مفاوضات متوسطي المستوى في القاهرة حالياً. من جهته، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إنه أعطى الوفد الإسرائيلي تعليمات بأن يكون "حازماً بشأن الشروط اللازمة للإفراج عن الرهائن"، و"المتطلبات الأساسية لضمان أمن إسرائيل". وترفض إسرائيل الانسحاب الكامل لقواتها من غزة والوقف الدائم لإطلاق النار.

عرب 48، 2024/5/8

١٩. سموتريتش يهدد باستئناف البناء الاستيطاني في الضفة "خلال 4 أيام"

قرر وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، استئناف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية، في نشرتها المسائية، يوم الأربعاء. وبحسب التقرير، فإن سموتريتش، الذي يشغل كذلك منصب وزير في وزارة الأمن، توجه إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وطالبه بدعوة المجلس الأعلى للتخطيط والبناء للانعقاد.

وطالب سموتريتش ننتياهو بتحديد موقفه من استئناف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة في هذه المرحلة، وتوضيح ذلك بشكل رسمي مكتوب. وأمهل سموتريتش ننتياهو مدة 4 أيام بتوضيح ذلك، في محاولة لدفعه إلى "تحمل الثمن السياسي" لهذه الخطوة، وإلا، فإن سموتريتش هدد باستئناف البناء الاستيطاني.

عرب 48، 2024/5/8

٢٠. التنسيق غير مسبوق... "إسرائيل" تقلل من أهمية تعليق شحنات أسلحة أميركية

قلّ الجيش الإسرائيلي -اليوم الأربعاء- من تعليق الإدارة الأميركية شحنات أسلحة في أعقاب عملية عسكرية إسرائيلية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة هذا الأسبوع، وقال إن الطرفين الحليفين يحلان أي خلافات "خلف الأبواب المغلقة". وفي مؤتمر صحفي استضافته صحيفة ידיعوت أحرونوت مع دخول الحرب على غزة شهرها الثامن، قال المتحدث باسم الجيش دانيال هاغاري إن التنسيق بين إسرائيل والولايات المتحدة وصل "على حد اعتقادي إلى مستوى غير مسبوق". من جانبها، نقلت وكالة رويترز عن مصادر أميركية قولها إن شحنات الأسلحة، التي تأخر تسليمها لأسبوعين على الأقل، تشمل ذخائر هجوم مباشر مشترك تصنعها "شركة بوينغ" التي تحول القنابل غير الموجهة إلى قنابل دقيقة التوجيه، بالإضافة إلى قنابل صغيرة القطر. ومن دون أن تتطرق إلى هذا، أكدت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض كارين جان بيير -مجددا- أن التزام واشنطن بأمن إسرائيل "صارم".

الجزيرة.نت، 2024/5/8

٢١. ننتياهو وبيرنز بحثا وقف الهجوم على رفح

أكد مسؤول إسرائيلي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، (الأربعاء)، أن مباحثات مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ويليام بيرنز، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، تناولت إمكان وقف الهجوم العسكري على رفح مقابل إطلاق سراح الرهائن لدى «حماس». وأجرى الرجلان محادثات في القدس، في إطار جهود واشنطن للتوصل إلى هدنة في قطاع غزة، بعد أن أبدت «حماس» موافقتها على مقترح الوسيطين المصري والقطري.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن الجانبين «بحثاً احتمال وقف إسرائيل عملياتها في رفح مقابل إطلاق سراح الرهائن».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/8

٢٢. كاتس: الاعتراف بدولة فلسطينية يعني التعايش مع تكرار "7 أكتوبر"

قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرئيل كاتس، يوم الأربعاء، إن الاعتراف بدولة فلسطينية يعني التعايش مع احتمال تكرار هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وذكر الوزير، في حسابه على منصة «إكس»، أن «السبيل الوحيدة لتعزيز السلام هي من خلال المفاوضات المباشرة، في إطار عملية تطبيع إقليمية»، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/8

٢٣. "إسرائيل" تهاجم وزيراً إسبانياً تحدث عن الإبادة في غزة

مدريد: حذر وزير إسباني من اليسار المتطرف، الأربعاء، في بيان، الشركات الوطنية في إسرائيل من "خطر المساهمة في الإبادة الجماعية في فلسطين" مما أثار استياء السفارة الإسرائيلية. وأثار هذا البيان رد فعل قويا من السفارة الإسرائيلية في إسبانيا، التي أكدت في بيان مقتضب أنها "ترفض تماما الاتهامات الكاذبة التي يروجها بعض الوزراء والمتقنين والإعلام ومفادها ان اسرائيل ترتكب إبادة".

ونددت السفارة بـ"شيطنة إسرائيل ونزع الشرعية عنها، من خلال اتهامات لا أساس لها تعطي قوة لحماس وأولئك الذين يريدون زوال الدولة الإسرائيلية، وهو تحريض واضح على الكراهية ومعاداة السامية".

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٢٤. "إسرائيل": عملياتنا قرب الحدود المصرية لا تخالف معاهدة السلام

قال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أوفير جنلدمان، اليوم الأربعاء، إن إسرائيل تعي الحساسية المتعلقة بإجراء عملية عسكرية قرب الحدود المصرية، مؤكداً على أن هذه العملية لا تخالف على الإطلاق معاهدة السلام المبرمة بين الجانبين، وفق ما أفادت به «وكالة أنباء

العالم العربي». وذكر جنلدمان في إيجاز صحافي أن العملية التي يجريها الجيش في معبر رفح الحدودي بجنوب غزة ستستمر لحين «القضاء» على حركة «حماس» والإفراج عن المحتجزين في القطاع.

وأضاف: «قواتنا تواصل عملياتها العسكرية المركزة والمحدودة في معبر رفح، الذي استخدم من قبل (حماس) على مدار سنوات طويلة لتهريب الأسلحة للقطاع»، مشيراً إلى أن الجيش قتل 20 مسلحاً من الحركة في محيط المعبر.

وفيما يخص المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل و«حماس»، وجهود الوساطة المبذولة بشأنها، قال جنلدمان إن مقترح الحركة بخصوص مفاوضات الإفراج عن المحتجزين «بعيد جداً عن ثوابتنا ومواقفنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/8

٢٥. "إسرائيل" تخسر 5.6 مليارات دولار من احتياطات النقد الأجنبي

تراجع احتياطي النقد الأجنبي في إسرائيل -بنهاية أبريل/نيسان الماضي- 5.63 مليارات دولار إلى 208.1 مليارات مقارنة بمستواه في مارس/آذار، وفق ما ذكر بنك إسرائيل (المركزي). وأشار "المركزي" إلى أن مستوى الاحتياطات نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت 41%، حسبما نقلت عنه صحيفة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية.

ويعود هذا التراجع بشكل أساسي إلى إعادة التقييم الذي أدى إلى خفض الاحتياطات بنحو 3.9 مليارات دولار، وأنشطة الحكومة في مجال النقد الأجنبي بقيمة 1.7 مليار.

وأشارت بيانات الوزارة إلى أن العجز الشهري وصل في مارس/آذار الماضي وحده إلى نحو 4 مليارات دولار.

وكان "المركزي" توقع في يناير/كانون الثاني الماضي أن يصل حجم الإنفاق على هذه الحرب إلى أكثر من 67 مليار دولار.

وتسبب استدعاء نحو 300 ألف من جنود الاحتياط في تضرر قطاعات إنتاجية وصناعية في إسرائيل.

ديون إسرائيل جراء الحرب:

- 43 مليار دولار إجمالي الاستدانة عام 2023 (حسب المالية الإسرائيلية).

- 21 مليار دولار الديون الإضافية بعد اندلاع الحرب على غزة (حسب الوزارة نفسها).
- 6 مليارات دولار إجمالي القروض عام 2022.
- نسبة الدين إلى الناتج المحلي بلغت مستوى 62.1% عام 2023.
- توقعات ببلوغ نسبة الدين إلى الناتج المحلي مستوى 67% عام 2024.
- 8 مليارات دولار جمعت من بيع سندات دولية منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى أبريل/نيسان.
- 31 مليار دولار إجمالي الدين المحلي العام الماضي.
- بلوغ نسبة الدين المحلي مستوى 72% من إجمالي القروض العام نفسه.
- 304 مليارات دولار إجمالي الدين العام الإسرائيلي حتى نهاية 2023.

الجزيرة.نت، 2024/5/8

٢٦. عشرات الشهداء والجرحى والمفقودين جراء قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة

غزة: استشهد عشرات المواطنين أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وأصيب آخرون، إضافة إلى عدد من المفقودين، في سلسلة غارات شنتها طائرات ومدفعية وزوارق جيش الاحتلال الإسرائيلي الحربية، على مختلف المناطق في قطاع غزة، مع دخول العدوان يومه الـ 216. وأعلنت مصادر طبية، استشهاد العشرات جراء قصف طائرات الاحتلال الحربية منازل في حي الزيتون، شرق مدينة غزة، وإصابة آخرين بجروح مختلفة، في حين لا يزال هناك مفقودون تحت أنقاض المنازل المدمرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/9

٢٧. العثور على مقبرة جماعية ثالثة بمجمع الشفاء الطبي

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي، اليوم [أمس] الأربعاء، أن الطواقم الطبية تمكنت من العثور على مقبرة جماعية ثالثة داخل مجمع الشفاء الطبي انتشلت منها 49 شهيداً حتى الآن ومازالت عملية الانتشال مستمرة. وأوضح الإعلامي الحكومي في تصريح صحفي، أنه تم انتشال 49 جثماناً من المقبرة الثالثة، وما زالت الطواقم الحكومية تواصل انتشال المزيد من الجثامين حتى الآن، ولم تنته من عمليات الانتشال. وأشار الإعلامي الحكومي إلى ارتفاع عدد المقابر الجماعية التي تم العثور عليها داخل المستشفيات إلى (7) مقابر جماعية، واحدة في مستشفى كمال عدوان، وثلاث

مقابر في مجمع الشفاء الطبي، وثلاث مقابر في مجمع ناصر الطبي، وقد تم انتشار من هذه المقابر حتى الآن (520) شهيداً.

فلسطين أون لاين، 2024/5/8

٢٨. طبيب عائد من غزة: النساء يتحملن العبء الأكبر لأهوال الحرب الدائرة

القدس - أ ف ب: يواجه سكان قطاع غزة مُصاباً جليلاً منذ اندلاع الحرب قبل سبعة أشهر، لكن النساء هن من يتحملن العبء الأكبر بينما تكتظ المستشفيات بالمرضى والمصابين على الرغم من نقص الأطباء والمستلزمات، وفق شهادة طبيب قادم من رفح. يقول طبيب الأمراض النسائية الفرنسي المغربي زهير لهنا: "خلال خبرتي الممتدة على مدى 25 عاماً، لم أر قط صراعاً يُضطر معه الناس إلى الدوران في حلقات مفرغة، من دون أن يكون بوسعهم الذهاب إلى أي مكان".

الطبيب البالغ من العمر 57 عاماً هو رئيس بعثة منظمة الرحمة العالمية، وهي منظمة غير حكومية أميركية، وجمعية بالميد، ومقرها فرنسا وتقول إنها تعمل "من أجل الصحة في فلسطين". قال لوكالة فرانس برس الثلاثاء عبر الهاتف، إن الحرب "مرّوعة بالنسبة للنساء"، وخاصة أولئك اللواتي يضطررن لمغادرة المستشفى بعد ساعات قليلة من الولادة بسبب الاكتظاظ. وأوضح الطبيب الذي عمل في المستشفى الأوروبي في خان يونس، وكذلك في قسم الولادة في رفح، جنوب قطاع غزة: "إن النساء يخرجن من المستشفى ليلجأن إلى خيمة أو ملجأ مكتظ بالناس. وقال: "توزع المضادات الحيوية من دون ترو أو طول تفكير للتعامل مع الوضع، لأن خطر العدوى كبير؛ فنحن نعرف أن أولئك النساء لا يستطعن تغيير ملابسهن، وسوف يتعرقن كثيراً وليس لديهن ماء للاغتسال". وقال وقد بدا التأثر واضحاً في صوته إنه "شهد وفاة أم بتسمم الدم بعد أربعة أيام من الولادة". وأفاد تقرير هيئة الأمم المتحدة للمرأة الذي نُشر الاثنين بأن "النساء والفتيات في رفح، كما في سائر غزة، هن في حالة دائمة من اليأس والخوف". وجاء في التقرير أن "93% من النساء اللاتي تمت مقابلاتهن شعرن بعدم الأمان، و80% أبلغن عن شعورهن بالاكْتئاب، و66% لا يستطعن النوم، و70% يعانين من القلق الشديد والكوابيس". إضافة إلى ذلك، فإن أكثر من نصفهن "يعانين من حالة طبية تتطلب رعاية عاجلة".

الأيام، رام الله، 2024/5/9

٢٩. مستوطنون "يمهدون" لدهم مقام إسلامي بالضفة والاحتلال يصعد حملته

اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بمحافظة سلفيت بالضفة الغربية المحتلة، في حين واصلت قوات جيش الاحتلال فجر اليوم الخميس حملة الاقتحامات والدهم وهدم المنازل بمناطق عديدة في الضفة. وأفادت مصادر محلية للجزيرة بأن قوات الاحتلال أغلقت المحال التجارية وجميع مداخل بلدة كفل حارس (شمال سلفيت)، ومنعت السكان من الدخول والخروج قبل أن تطوق وسط البلدة لتأمين دخول المستوطنين الذين يمهّدون لمداخلة مقام ديني إسلامي وسط البلدة لأداء طقوس تلمودية فيه. وتوجد في بلدة كفل حارس مقامات "يوشع" و"ذو النون" و"ذو الكفل"، ويدعي المستوطنون الإسرائيليون أن المقامات "يهودية"، غير أن سكان البلدة ومؤرخين ينفون تلك الادعاءات، ويؤكدون أنها إسلامية وأقيمت فيها الصلوات حتى ستينيات القرن الماضي. وبموازاة حربه على قطاع غزة، صعد الاحتلال عملياته بالضفة مخلفاً -إضافة إلى الاعتقالات- 497 شهيدا ونحو 4950 جريحا، حسب معطيات وزارة الصحة الفلسطينية حتى الثلاثاء الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/5/9

٣٠. الاحتلال يغلّق أبواب المبنى القديم لبلدية الخليل وسط المدينة تمهيدا للاستيلاء عليه

الخليل: نكر مراسلنا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أغلقت اليوم [أمس] الأربعاء، أبواب المبنى القديم لبلدية الخليل في منطقة عين عسكر وسط مدينة الخليل، بـ"اللحام" الأوكسجيني تمهيدا للاستيلاء عليه.. وكانت قوات الاحتلال قد أخطرت بلدية الخليل قبل نحو عام بإخلاء ذلك المبنى، تمهيداً للاستيلاء عليه وتسليمه للمستعمرين. واعتبر رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنيّة أن هذا الاجراء يمثل اعتداء صارخا على ممتلكات ومرافق البلدية، مؤكداً أنّ هذا المبنى إرث فلسطيني خالص، وأنّ قضية المبنى ما زالت ماثلة أمام القضاء، حيث تمتلك البلدية كل الوثائق القانونية والرسمية التي تُثبت ملكيتها للمبنى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/8

٣١. شبان شمال قطاع غزة يطلقون حملات تنظيف وإعادة تأهيل الشوارع والأسواق

غزة: بدأ شبان متحمسون لعودة الحياة لقطاع غزة، حملات تنظيف واسعة للشوارع والأسواق العامة في شمال القطاع، في محاولة لتشغيل الأسواق والمحال التجارية بعد أشهر من التوقف بفعل الدمار الكبير الذي ألحقته آلة الحرب الإسرائيلية في القطاع. وبادرت هيئات محلية وشبابية في مناطق

شمال قطاع غزة إلى الحملة التي انطلقت في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة ومناطق أخرى قريبة مثل حي الشجاعية.

سوق مخيم الشاطئ كانت إحدى المناطق التي شهدت أحدث هذه المحاولات، وقد رصدت «الشرق الأوسط» قيام شبان بتنظيف الشوارع، مستخدمين أدوات بسيطة إلى جانب وجود جرافات وشاحنات تحمل ركام منازل ومحال مدمرة داخل ومحيط السوق. المبادرة حفزت لجان الطوارئ وهيئات محلية أخرى لمساعدة الشبان في عملهم، وجرى التواصل مع أصحاب محال وتجار من أجل مساعدتهم على إعادة فتح محالهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/8

٣٢. الاحتلال يمنع دخول الدواء والوقود إلى غزة وتحذيرات من "موجة تجويع"

قالت وزارة الصحة في غزة إن قوات الاحتلال منعت لليوم الثاني إدخال شاحنات الأدوية والمستلزمات الطبية والإغاثية للقطاع، وسط تحذيرات من "موجة تجويع" في رفح، ومن أن كمية الوقود في مستشفياتها تكفي 3 أيام فقط. وأوضحت الوزارة أن مستشفيات تابعة لها في رفح خرجت عن الخدمة، بسبب التهديد الإسرائيلي لها بالإخلاء والقصف العنيف، وأنه لا يوجد مكان لعلاج المرضى والجرحى، خاصة الحالات الحرجة. من جانبه، حذر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة من "موجة تجويع" تسعى إسرائيل لفرضها في جنوب القطاع. من جانبه، قال مدير شؤون وكالة (أونروا) في قطاع غزة سكوت أندرسون، يوم الأربعاء، إن الوكالة لم تتلقَ أي مساعدات أو وقود عبر معبر رفح جنوبي القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/5/8

٣٣. "معايير غزة" تنفي صحة إعلان الاحتلال الإسرائيلي إعادة فتح معبر كرم أبو سالم

غزة: نفت هيئة المعابر بقطاع غزة، الأربعاء، مزاعم الاحتلال الإسرائيلي إعادة فتح معبر كرم أبو سالم، جنوبي القطاع، أمام إدخال المساعدات. وقال المتحدث الهيئة هشام عدوان، إن "قوات الاحتلال تغلق معبر كرم أبو سالم التجاري، أمام حركة دخول المساعدات لقطاع غزة". وأضاف أن قوات الاحتلال "لا تزال داخل معبر رفح البري وتسطير عليه، ما أدى لتوقف حركة السفر ودخول المساعدات الإنسانية للقطاع".

وجاءت تصريحات "عدوان"، تقنيًا لادعاء جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء، بإعادة فتح معبر كرم أبو سالم، لمرور مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة الذي يشن عليه حربًا مدمرة منذ 7

شهور، استجابة لطلب من الرئيس الأمريكي جو بايدن. وصباح الأربعاء، أفاد جيش الاحتلال في منشور عبر منصة إكس، بأنه "وصلت بالفعل شاحنات من مصر تحمل مساعدات إنسانية إلى المعبر"، وهو ما نفاه متحدث هيئة المعابر بغزة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٣٤. أحزاب مصرية: "إسرائيل" انتهكت بنود اتفاقية كامب ديفيد في اقتحام رفح

القاهرة: قالت الحركة المدنية الديمقراطية، التي تضم 12 حزباً مصرية، إن إسرائيل انتهكت بنود اتفاقية كامب ديفيد للسلام، وأسقطتها عملياً من جانب واحد في اقتحام رفح الفلسطينية، وسيطرتها على الجانب الفلسطيني من معبر رفح الحدودي مع مصر، داعية إلى إلغاء اتفاقية كامب ديفيد وما ترتب عليها، وطرد البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية من مصر، وقطع العلاقات مع دولة الاحتلال. وأضافت الحركة المدنية، يوم الأربعاء، أن الهجوم الصهيوني الإجرامي على مدينة رفح، والشريط الحدودي لمصر مع قطاع غزة، يمثل حلقة جديدة من مخطط إبادة الشعب الفلسطيني، وانتهاك سيادة مصر وأمنها القومي. وطالبت الحركة السلطات المصرية بإطلاق سراح السجناء على خلفية التظاهر دعماً لفلسطين، وكل سجناء الرأي على وجه أعم، تأكيداً للحق في التنوع ووحدة الشعب في مواجهة العدوان، بالإضافة إلى رفع كل القيود عن التعبير الحر عن الغضب الشعبي الجارف ضد توحش عصابات الصهاينة، والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/8

٣٥. "طلاب مصريون لأجل فلسطين": نتواجد في 6 جامعات وألف طالب وقّعوا على بيان التأسيس

القاهرة- تامر هنداوي: أعلن مجموعة من الطلاب المصريين تأسيس حركة "طلاب لأجل فلسطين"، لدعم الشعب الفلسطيني. وقال أحد مؤسسي الحركة الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن أكثر من 1000 طالب وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وقّعوا على بيان الحركة حتى الآن، وإن لها تواجداً في 6 جامعات مصرية. وأضاف لـ"القدس العربي"، أن الحركة تسعى لتأسيس أسرة طلابية تحمل الاسم نفسه، وأنه في حال رفض إدارة الجامعات تأسيس الحركة، سيتم إعلانها بشكل مواز. ولفت إلى أن القضية الرئيسية التي ستعمل عليها الحركة خلال الفترة المقبلة، هي تأسيس لجان مقاطعة منتجات الشركات الداعمة للاحتلال، خاصة في ظل انتشار هذه المنتجات بالجامعات المصرية. وقالت الحركة في بيانها الأول، إن "طلاب مصر كانوا وسيظلون الضمير الحي المعبر

عن آلام وآمال شعبنا، وكامتداد لحركة طلابية عريقة كانت دائما في طليعة القوى الوطنية والمعبر الأصيل عنها".

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٣٦. تنديد إقليمي بسيطرة الاحتلال على معبر رفح ودعوات لتدخل دولي

لاقت العملية الإسرائيلية في رفح تنديدا عربيا وإقليميا ودوليا، بعد أن سيطر جيش الاحتلال على المعبر الذي يربط قطاع غزة بمصر، وسط تخوفات من سقوط مزيد من الضحايا المدنيين. فقد قالت وزارة الشؤون الخارجية القطرية، اليوم [أمس] الأربعاء في بيان، إنها تدين بشدة توغل إسرائيل في رفح، ودعت لتدخل دولي لمنع الاجتياح الكامل للمدينة.. كما أدانت دولة الإمارات بشدة اقتحام المعبر، محذرة من عواقب التصعيد العسكري، الذي يهدد بوقوع المزيد من الضحايا الأبرياء، وباستفحال المسألة الإنسانية التي يشهدها القطاع. وشددت الإمارات على ضرورة عدم تعريض تدفق المساعدات الإنسانية لأية مخاطر أو عوائق تحد من وصول المساعدات المنقذة للحياة إلى السكان في قطاع غزة.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، في بيان على منصة "إكس"، إنه "يدين بشدة امتداد هذه الحرب إلى معبر رفح"، بعدما سيطرت دبابات إسرائيلية على الممر، الذي يعد رئيسيا لإدخال المساعدات إلى القطاع الفلسطيني المحاصر. ودعا فكي المجتمع الدولي بأكمله إلى تنسيق التحرك الجماعي بشكل فعال لوقف هذا "التصعيد الدموي".

كما قالت وزارة الخارجية الماليزية، في بيان، إن الهجوم على رفح عقب موافقة حركة (حماس) على مقترح وقف إطلاق النار مباشرة يعد دليلا على عدم رغبة إسرائيل في السلام والتفاوض. وشدد على أن إسرائيل تستحق أشد أشكال الإدانة من المجتمع الدولي.. كما أدان المتحدث باسم الحكومة الأفغانية نبيح الله مجاهد بشدة القصف "الوحشي والهمجي للكيان الصهيوني" على مدينة رفح. ودعا مجاهد مجددا العالم الإسلامي والدول الأخرى لمنع هذه الكارثة، وإيصال المساعدات الإنسانية.

الجزيرة.نت، 2024/5/8

٣٧. رئيس وزراء العراق: ما يحدث في غزة غير مسبوق ويرقى إلى أن يكون "إبادة جماعية"

بغداد: أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، اليوم [أمس] الأربعاء، ضرورة بذل المزيد من الجهود لإيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وبحسب وكالة الأنباء العراقية "واع"،

قال السوداني، "إن ما يحدث في غزة غير مسبوق، وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان، ويرقى إلى أن يكون إبادة جماعية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/8

٣٨. ماليزيا واندونيسيا تدعوان المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال لوقف جرائمه

كوالالمبور - جकारتا: أدانت ماليزيا، اليوم [أمس] الأربعاء، هجوم الاحتلال الإسرائيلي على رفح جنوب قطاع غزة، ودعت المجتمع الدولي إلى مضاعفة جهوده لحمل الاحتلال على وقف أعماله الإجرامية. وقالت وزارة الخارجية الماليزية في بيان صحفي، إن الهجوم على رفح يؤكد عزم الاحتلال على مواصلة الإبادة الجماعية ضد المواطنين المحاصرين، داعية المجتمع الدولي إلى محاكمة الاحتلال بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ووصفت الهجمات المستمرة على المدنيين سيما في رفح بأنها "بغیضة ومستهجنة"، موضحة أن تلك الهجمات استهدفت الأطفال والنساء.

من جهتها، دعت إندونيسيا، اليوم [أمس] الأربعاء، المجتمع الدولي، خاصة مجلس الامن إلى اتخاذ إجراءات فورية لوقف فضائع الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ومنع حدوث أي كارثة إنسانية أخرى. وقالت إن "أي محاولة لنقل قسري أو تشريد للفلسطينيين غير مقبولة لأنها توصف بجريمة ضد الإنسانية، مجددة دعوتها لوقف فوري ودائم لاطلاق النار في قطاع غزة وإزالة جميع العوائق التي تحول دون إيصال المساعدات الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/8

٣٩. التعاون الإسلامي تدين تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وتوسيع نطاقه من خلال اجتياح مدينة رفح. واعتبرت التعاون الإسلامي في بيان لها، الأربعاء، أن ذلك يشكل إمعانا في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومحاولة تهجير عن أرضه، في انتهاك صارخ لجميع القرارات الدولية والاجراءات الاحترازية التي اقترتها محكمة العدل الدولية.. وجددت دعوتها المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه إلزام إسرائيل، قوة الاحتلال، وقف عدوانها العسكري وجرائمها المتواصلة في جميع

أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/8

٤٠. بايدن: القنابل التي أوقفنا إرسالها لـ"إسرائيل" قتلت مدنيين في غزة

واشنطن - الشرق الأوسط: قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، اليوم، إن القنابل التي زودت بها الولايات المتحدة إسرائيل وتوقفت الآن عن إرسالها إليها استخدمت في قتل المدنيين الفلسطينيين. وأضاف بايدن في مقابلة مع شبكة «سي.إن.إن» أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن، للمرة الأولى، أنه سيعلق شحنات أسلحة لإسرائيل إذا أمر رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو قواته باجتياح رفح، مشيراً إلى أن أسلحة حصلت عليها إسرائيل من بلاده قد استخدمت لقتل مدنيين في قطاع غزة. وأبلغ بايدن شبكة سي.إن.إن الأمريكية، أن مدنيين قتلوا في غزة لاستخدام قنابل ووسائل أخرى في مناطق سكنية، مشيراً إلى قنابل زنة 2000 رطل قررت إدارته تعليق تسليمها لإسرائيل الأسبوع الماضي. وقال بايدن: «قلت بوضوح أنهم إذا دخلوا رفح، وهو شيء لم يحدث حتى الآن، فلن أقوم بتسليم الأسلحة التي استخدمت في السابق ضد رفح من قبل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/8

٤١. وزير الدفاع الأمريكي: علّقنا شحنة أسلحة إلى "إسرائيل" بسبب الهجوم على رفح

رويترز - العربي الجديد: أكد وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، اليوم الأربعاء، أن قرار الرئيس جو بايدن تعليق شحنة أسلحة إلى إسرائيل اتُخذ في سياق خطط الأخيرة لشن هجوم على رفح تعارضه واشنطن، من دون ضمانات جديدة لحماية المدنيين. وأضاف أوستن خلال جلسة في مجلس الشيوخ: "كنا في غاية الوضوح منذ البداية أن إسرائيل يجب ألا تتشن هجوماً كبيراً في رفح من دون وضع المدنيين في محيط تلك المعركة وحمايتهم، بعين الاعتبار. ومن جديد، وبعد تقييمنا للوضع، علّقنا شحنة واحدة من الذخائر شديدة الانفجار".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/8

٤٢. مسؤولون أميركيون: خروج عملية رفح عن السيطرة سيشكل نقطة انهيار للعلاقات مع "إسرائيل"

واشنطن - الشرق الأوسط: نقل موقع أكسيوس الإخباري عن مسؤولين أميركيين كبار قولهم، اليوم (الأربعاء)، إن اتساع العملية العسكرية الإسرائيلية التي تجري حالياً في رفح أو خروجها عن نطاق السيطرة ودخول القوات إلى مدينة رفح نفسها سيكون بمثابة «نقطة انهيار» للعلاقات الأميركية - الإسرائيلية. وبحسب «أكسيوس»، فإن البيت الأبيض ما زال يرى أن عملية رفح «محدودة» حتى الآن، ولا يعتقد أن إسرائيل تجاوزت «الخط الأحمر» الذي وضعه الرئيس الأميركي جو بايدن حول غزو بري كبير لرفح، وهو ما قد يؤدي لتحول في سياسة أميركا تجاه الحرب في غزة، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/8

٤٣. الكونغرس يلغي استجواب عمدة واشنطن بعد فض اعتصام مؤيد للفلسطينيين

واشنطن - محمد البديوي: ألغت لجنة الرقابة بمجلس النواب الأميركي استجواب عمدة واشنطن موريل باوزر، بعد أن قامت الشرطة بإخلاء مخيم مؤيد للفلسطينيين في جامعة جورج واشنطن. وتعليقاً على إلغاء الاستجواب، قال رئيس لجنة الرقابة بمجلس النواب الأميركي الجمهوري جيمس كومر في بيان: "يسعدني أن جلسة الاستماع المحتملة للرقابة أدت إلى اتخاذ إجراء سريع من قبل العمدة باوزر".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/8

٤٤. أيرلندا تحذر من العواقب الوخيمة لسيطرة "إسرائيل" على معبر رفح

لندن - الأناضول: حذر وزير الخارجية الأيرلندي مايكل مارتن، الثلاثاء، من العواقب الوخيمة لسيطرة إسرائيل على معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر. وقال مارتن عبر منصة "إكس" "إن الخطوة الإسرائيلية غير مقبولة على الإطلاق". وأضاف أن "غزة تعاني من مجاعة، والمعبر مغلق حالياً أمام المساعدات الإنسانية الحيوية". وأشار إلى أن "احتلال رفح سيؤدي إلى عواقب وخيمة، داعياً إلى التوصل لوقف فوري لإطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن".

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٤٥. فرنسا: 27 نائبا يطالبون الحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين

أنقرة - الأناضول: طالب 27 نائبا في البرلمان الفرنسي حكومة بلادهم بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

جاء ذلك في رسالة مشتركة كتبها 27 نائبا، أعضاء في مجموعة الأبحاث الدولية الفرنسية- الفلسطينية، إلى الرئيس إيمانويل ماكرون، ونشرتها النائبة عن حزب الخضر، صابرينا صبايحي، عبر منصة إكس، الثلاثاء. وأشارت الرسالة إلى أن فرنسا، العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي و"القوة الدافعة وراء الاتحاد الأوروبي"، تتحمل مسؤولية العمل من أجل السلام. كما أكدت على ضرورة استئناف "العملية الدبلوماسية التي ستنتهي الصراعات وتمهد الطريق لحل الدولتين".

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٤٦. الاتحاد الإفريقي يدين التوغل الإسرائيلي في رفح

نيروبي - أ ف ب: دان الاتحاد الإفريقي الأربعاء، التوغل الإسرائيلي في مدينة رفح في جنوب قطاع غزة، داعياً المجتمع الدولي إلى وقف «هذا التصعيد الدموي» في الحرب. وجاء في بيان على منصة «إكس» أن رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد «يدين بشدة امتداد هذه الحرب إلى معبر رفح»، بعدما سيطرت دبابات إسرائيلية على الممر الذي يعد رئيسياً لإدخال المساعدات إلى القطاع الفلسطيني المحاصر. وأعرب فقي وفق البيان عن «قلقه البالغ حيال الحرب التي تخوضها إسرائيل في غزة، والتي تتسبب في كل لحظة بسقوط عدد هائل من القتلى وبتدمير ممنهج لظروف الحياة البشرية». وأضاف أنه «يدعو المجتمع الدولي بأكمله إلى تنسيق التحرك الجماعي بشكل فعال لوقف هذا التصعيد الدموي».

الخليج، الشارقة، 2024/5/8

٤٧. إدارة بايدن تتخلف عن موعد نهائي لتقديم تقرير حول استخدام "إسرائيل" للأسلحة الأمريكية

واشنطن - رويترز: قالت أربعة مصادر اليوم الثلاثاء إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ستتخلف غدا عن موعد نهائي لتقديم تقرير إلى الكونغرس عما إذا كانت إسرائيل تنتهك القانون الإنساني الدولي في غزة، وهي نتائج ربما توجج مخاوف بسبب استخدامها أسلحة زودتها بها واشنطن ضد القطاع الفلسطيني.

وتلزم مذكرة للأمن القومي معروفة باسم (إن.إس.إم-20)، أصدرها بايدن في فبراير شباط، وزارة الخارجية بتقديم تقرير إلى الكونغرس بحلول الثامن من مايو أيار حول مدى موثوقية ضمانات إسرائيل بأن استخدامها للأسلحة الأمريكية لا ينتهك القوانين الأمريكية ولا الدولية.

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٤٨. رئيسة المفوضية الأوروبية ترفض طلبا لإسبانيا وإيرلندا بمراجعة اتفاقية الشراكة مع "إسرائيل"

لندن - حسين مجدوبي: يسود امتعاض في إسبانيا وإيرلندا بسبب الانحياز الأعمى لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسلا فون دير لاين إلى جانب إسرائيل، والإحجام عن اتخاذ أي إجراء عقابي، ومن ذلك تهميش طلب رسمي للبلدين بمراجعة اتفاقية الشراكة مع تل أبيب لخرقها حقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٤٩. البرلمانية طليب تطالب باعتقال نتنياهو وتقول إن أعضاء الكونغرس وافقوا على الفظائع الإسرائيلية

واشنطن - رائد صالح: دعت النائبة الديمقراطية عن ولاية ميشيغان، رشيدة طليب، المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين آخرين بعد سيطرة جيش الاحتلال الإسرائيلي على معبر رفح يوم الثلاثاء.

طليب: "سيعرب العديد من زملائي عن قلقهم ورعبهم إزاء الجرائم ضد الإنسانية التي توشك أن تتكشف، على الرغم من أنهم صوتوا للتو لإرسال أسلحة إضافية لنتنياهو بمليارات الدولارات". "لا تتخذوا، لقد أعطوا موافقتهم على هذه الفظائع، وبلدنا يشارك بنشاط في الإبادة الجماعية"

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٥٠. موظفون بالاتحاد الأوروبي يحتجون على حرب "إسرائيل" في غزة

بروكسل - رويترز: نظم أكثر من 100 موظف في مؤسسات بالاتحاد الأوروبي في بروكسل، احتجاجاً، الأربعاء، على حرب إسرائيل في قطاع غزة. ووضع المحتجون ثلاثة أغطية قماشية بيضاء ملفوفة وملطخة ببقع حمراء في الساحة المواجهة للمكتب الرئيسي للمفوضية الأوروبية في العاصمة البلجيكية.

وكتبت كلمات «القانون الدولي» و«اتفاقيات الاتحاد الأوروبي» و«اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها» على «الجثث» الثلاث، احتجاجاً على الحرب الإسرائيلية على غزة. وقال مانوس كارلايل الموظف في المفوضية الأوروبية: «نحتشد هنا في تجمع سلمي للدفاع عن هذه الحقوق والمبادئ والقيم التي بُنيت المؤسسات الأوروبية عليها». وأضاف: «وعن أسباب عملنا هنا وحبنا للعمل هنا. وعن قيم حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية والحرية هذه على وجه الخصوص».

الخليج، الشارقة، 2024/5/8

٥١. سويسرا ترصد 11 مليون دولار للأونروا في غزة

جنيف - الشرق الأوسط: اقترحت الحكومة السويسرية منح 11 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)؛ وذلك لمعالجة الأزمة الإنسانية في غزة الناجمة عن الحرب بين إسرائيل و«حماس».

وجاء في بيان حكومي أن «مساهمة سويسرا البالغة ١٠ ملايين فرنك سويسري لـ(أونروا) ستقتصر على غزة وستغطي الاحتياجات الأساسية الأكثر إلحاحاً، مثل الغذاء والماء والمأوى والرعاية الصحية الأساسية والخدمات اللوجيستية». وأضاف البيان أن سويسرا «تدرك تماماً الطبيعة الصعبة للوضع وتدرك الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/8

٥٢. جمهوريون يهددون المحكمة الجنائية بالعقوبات بسبب تحقيقات حرب غزة

لندن - العربي الجديد: أفاد موقع أكسيوس الأميركي، اليوم الأربعاء، بأن أعضاء مجلس النواب الأميركي من الحزب الجمهوري يعدّون تشريعاً لفرض عقوبات على مسؤولي المحكمة الجنائية الدولية "كإجراء احترازي" ضد أوامر الاعتقال المحتملة لمسؤولين إسرائيليين. ونقل الموقع عن رئيس

لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب مايكل ماکول (جمهوري من تكساس) أن التشريع قيد الإعداد، مشيراً إلى أنه ومشرّعين آخرين من الحزب الجمهوري كانوا على اتصال مع مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/8

٥٣. جامعة بروكسل توقف تعاونها مع شركاء إسرائيليين بسبب الحرب في قطاع غزة

بروكسل - د ب أ: قررت جامعة بروكسل الحرة وقف مشروع بحث تكنولوجي مع شركاء إسرائيليين ومراجعة جميع المشاريع الأخرى التي بها مشاركة إسرائيلية، بسبب العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البلجيكية "بلجا".

وقالت وكالة "بلجا"، اليوم الأربعاء، إن هذا القرار قد تم اتخاذه في أعقاب تصاعد الحرب في غزة. ويتعلق التعاون بمشروع بحث علمي حول الذكاء الاصطناعي. وتسعى الجامعة، التي تدرس مناهجها باللغة الهولندية في العاصمة البلجيكية، الآن إلى حسم مستقبل تعاونها مع مؤسسات في إسرائيل على أساس كل مشروع على حدة. وحسب المعلومات المتوفرة، هناك إجمالي سبعة مشاريع.

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٥٤. 700 أستاذ يهودي يدعون بايدن لعدم التوقيع على قانون معاداة السامية الذي يمنع انتقاد "إسرائيل"

واشنطن - راند صالحة: وقعت مجموعة مكونة من حوالي 700 عضو يهودي في هيئات التدريس بالجامعات الأمريكية رسالة إلى الرئيس جو بايدن بايدن يوم الأربعاء تشجعه على عدم دعم مشروع قانون "معاداة السامية". واعترض الأكاديميون على استخدام القانون لتعريف معاداة السامية الذي وضعه التحالف الدولي للتوعية بالمرحقة (IHRA)، أو التعريف الصهيوني، الأمر الذي أثار مخاوف من أن الانتقادات المشروعة لإسرائيل يمكن اعتبارها معادية للسامية بموجب مشروع القانون.

وجاء في الرسالة الموجهة إلى بايدن وقادة مجلس الشيوخ: "إن انتقاد دولة إسرائيل أو الحكومة الإسرائيلية أو سياسات الحكومة الإسرائيلية أو الأيديولوجية الصهيونية ليس - في حد ذاته - معادياً للسامية"، وبالتالي، فإننا نحث قادتنا السياسيين على رفض أي جهد لتدوين تعريف لمعاداة السامية

في القانون الفيدرالي الذي يخلط بين معاداة السامية وانتقاد دولة إسرائيل". وفقاً لصحيفة "ذا هيل" القريبة من الكونغرس.

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٥٥. عميدة كلية حقوق كولومبيا تدعم طلابها بعد رفض قضاة محافظين تعيينهم بسبب غزة

رويتز - العربي الجديد: قالت عميدة كلية الحقوق في جامعة كولومبيا جيليان ليستر، أمس الثلاثاء، إن خريجي الكلية "مطلوبون للعمل باستمرار"، وذلك في معرض ردها على رسالة قضاة محافظين رفضوا فيها تعيين خريجي الجامعة المرموقة بسبب الاحتجاجات الداعمة لغزة، وعدم جدية الجامعة في التعامل مع تلك الاحتجاجات، بحسب وصفهم. ودعمت ليستر في بيانها خريجي الكلية بقولها إن خريجي كلية الحقوق بجامعة كولومبيا "مطلوبون للعمل باستمرار من قبل كبرى الشركات في القطاعين الخاص والعام، بما في ذلك القضاء".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/8

٥٦. الشرطة الفرنسية تفض اعتصاماً طلابياً داعماً لفلسطين في جامعة السوربون

العربي الجديد: فضت الشرطة الفرنسية، الثلاثاء، اعتصاماً في قاعة تدريس في جامعة السوربون نظمها طلاب رافضون للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في خطوة تجسّد رسائل الحزم التي أطلقتها الحكومة قبل يوم واحد فقط. وخلال اعتصام النشطاء بالقاعة الجامعية هتف المحتجون "رفح، رفح، نحن معك"، في خطوة أرادوا منها "الضغط" على الحكومات لكي تمنع جيش الاحتلال الإسرائيلي من اجتياح المدينة الواقعة في أقصى جنوب قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/8

٥٧. الشرطة الأميركية تفض اعتصام طلاب جامعة جورج واشنطن.. وتعتقل العشرات ثم تخلي سبيلهم

واشنطن - محمد البديوي: فضت قوات الشرطة في العاصمة الأميركية واشنطن، في حدود الساعة الثالثة فجراً وفق التوقيت المحلي، مخيم طلاب الجامعات الأميركية في جامعة جورج واشنطن الداعم لفلسطين، والذي يضم اعتصام عدد من طلاب الجامعات منذ فجر الخامس والعشرين من إبريل/ نيسان الماضي. وقد شهدت عملية الفض اعتداء الشرطة على عدد من الطلاب واعتقال العشرات.

وفي وقت لاحق، أُفرج عن الطلاب المعتقلين، وقد استُقبل هؤلاء بالهتافات والدموع، من قبل زملائهم ورفاق لهم في التحركات الاحتجاجية.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/8

٥٨. إقالة مديرة مدرسة هندية بسبب منشورات التضامن مع الفلسطينيين

نيودلهي - العربي الجديد: أقيمت مديرة مدرسة في مدينة مومباي الهندية، أمس الثلاثاء، بعد وقت قصير من هجمة استهدفتها بسبب منشورات التضامن مع الفلسطينيين التي نشرتها على وسائل التواصل الاجتماعي، بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي.

وانتقدت إدارة مدرسة سمية في بيان لها منشورات التضامن مع الفلسطينيين للمديرة، بارفين شيخ، واصفةً إياها بأنها "منحرفة بشكل صارخ عن قيم" المؤسسة، ونتيجة لذلك، أنهت خدماتها. وأضافت المدرسة بحسب قناة نيوز 18 الهندية: "نظراً لخطورة هذه المخاوف، وبعد دراسة متأنية، أوقفت الإدارة ارتباط السيدة بارفين شيخ بسمية فيديافيهار لضمان عدم المساس بروح الوحدة والشمولية لدينا" بحسب تعبيرها.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/8

٥٩. الممثل مارك رافالو: الموت في الصحراء أو في المنزل خيار فلسطيني رفح الوحيد

وكالة الأناضول: قال الممثل الأميركي الشهير مارك رافالو، إن الفلسطينيين في قطاع غزة لم يعد لديهم خيار سوى الموت إما في الصحراء أو في منازلهم.

وأشار رافالو في منشور عبر منصة "إكس" - إلى أن أطفال غزة والناس في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة "بحاجة ماسة إلى المساعدة"، لافتاً إلى أن الفلسطينيين الموجودين في المدينة الواقعة جنوبي القطاع تم إرسالهم إلى "معسكرات اعتقال" يتعرضون فيها للإهمال والظلم، وبات "الخيار المطروح أمام الفلسطينيين اليوم: موتوا في الصحراء أو في منازلكم".

الجزيرة. نت، 2024/5/8

٦٠. نشطاء مؤيدون للفلسطينيين يقيمون مخيما احتجاجيا في جامعة بريمن الألمانية

بريمن - د ب أ: أقام نشطاء مؤيدون للفلسطينيين مخيما احتجاجيا في مبنى جامعة بريمن شمالي ألمانيا. وقال متحدث باسم الشرطة اليوم الأربعاء، إن ما يتراوح بين 25 و30 شخصا تجمعوا للمشاركة في مظاهرة لم يتم إخطار السلطات بها بشكل مسبق، مشيرا إلى أن قوات الطوارئ تواجدت في المكان، وأضاف أن الوضع يتسم بالطابع السلمي حتى الآن.

القدس العربي، لندن، 2024/5/8

٦١. فلسطين حرة "من النهر إلى البحر"

أ. د. أنيس فوزي قاسم

هذا الشعار "From the River to the Sea, Palestine will be Free" الذي يردّد في المظاهرات الشعبية التي تجتاح العالم، بما فيه أكثر الجامعات الأميركية والبريطانية والفرنسية والألمانية أهمية، أثار المخاوف والهواجس، و"العقد النفسية"، التي تسيطر على أقطاب التمييز العنصري، ومروّجي الإبادة الجماعية التي تمارسها عصابات المستوطنين في حقّ الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ول استيما في قطاع غزّه. ذلك أنّ إزالة التمييز العنصري هو من أشدّ المخاطر ضرراً على المشروع الصهيوني المُسمّى "إسرائيل"، ففي دولة "الشعب اليهودي" لا يجوز أن يتساوى اليهودي مع غير اليهودي في الحقوق والواجبات، فالمساوات تُفقد الصهيونية مبرّر وجودها، بل مبرّر عنصريتها. ومن هنا جاء الرعب الذي يُحدثه الشعار، فيعتبرونه شعاراً معادٍ للسامية.

ومع ذلك، يؤكّد الواقع أنّ القيادة التاريخية لمنظمة التحرير الفلسطينية أعلنت رسمياً قبولها اقتسام فلسطين مع المستوطنين الصهاينة. ففي 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 1988، أعلن المجلس الوطني، المُنعقد حسب الأصول، قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967، أي على 21% من مساحة فلسطين، وأكد "إعلان الاستقلال" على أنّ القيادة الفلسطينية تعترف بأنّ قرار التقسيم (رقم 181 في العام 1947) "ما زال يوفّر شروطاً للشرعية الدولية"، أي سندها الشرعي في إقامة دولتها وقيام دولة المستوطنين، ثمّ جاءت اتفاقيات أوسلو (1993)، وهي اتفاقيات وإن لم تأتِ على ذكر "دولة فلسطينية" ولا على حدود دولتين؛ يهودية وعربية، إلا أنّه كان مفهوماً ضمناً، على الأقلّ للجانب الرسمي الفلسطيني، أنّ دولة فلسطينية سوف تقام على حدود 4 حزيران (1967)، هذا فضلاً عن أنّ بداية مسار "أوسلو" كان الاعتراف الرسمي الفلسطيني، ليس فقط بـ"إسرائيل" دولة، بل ذهب إلى أبعد من ذلك واعترف بـ"حقّ إسرائيل في الوجود"، وهي سابقة نادرة في الاعترافات

الدبلوماسية (كما أنها سابقة أن تعترف حركة بدولة)، إلا أن إسرائيل استطاعت تبديد هذا الوهم الذي وقر في ذهن القيادة الفلسطينية، التي مازالت تحلم به كالشخص الذي يمشي وهو نائم.

ثم جاء الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية (2004)، الذي عزّف الأراضي الفلسطينية المحتلة بأنها تمتدّ من حدود 4 حزيران (1967) إلى الحدود الشرقية لفلسطين التاريخية، أي إلى نهر الأردن. وعلى هذه الأراضي سوف يمارس الفلسطينيون حقّ تقرير المصير، وتمسّكت القيادة الفلسطينية بهذا القول استناداً إلى المبدأ القانوني الذي يُحرّم اكتساب أراضي الغير بالقوة، وأنّ أيّ أرض محتلة تظلّ لأصحابها الأصليين. وتبع ذلك عديد من البيانات والتصريحات الرسمية والدولية، التي تؤكد أنّ الدولة الفلسطينية سوف تكون في حدود الرابع من يونيو (1967). وتمسّكت القيادة الفلسطينية بهذا التحديد، وأعلن الرئيس محمود عباس في أكثر من مناسبة، ومن على منصة الأمم المتحدة أنّ حدود الدولة هي المناطق التي احتلت في العام 1967. ولكن، من الثابت رسمياً وعملياً أنّ إسرائيل هي التي ترفض اقتسام فلسطين مع الفلسطينيين، ليكون نصيب إسرائيل 22,000 كيلو متر مربع (78% من مساحة فلسطين) ونصيب فلسطين خمسة آلاف كيلو متر مربع. ولا أدلّ على ذلك من أنّ إسرائيل لا تزال تقيم المستوطنات لليهود حصراً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع ما في ذلك من مخالفة صريحة لكلّ القرارات الدولية، والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، وما زالت إسرائيل تنقل مستوطناتها إلى هذه الأراضي، وتغدق عليهم المال والسلاح، وتأمّن لهم المواصلات والكهرباء والماء والاتصالات، التي تربط مستوطناتهم بمبثلاثها في داخل إسرائيل، وذلك شكل من أشكال الضمّ والاستعمار. ثمّ أصدرت إسرائيل قانوناً في 2018 (قانون القومية) يُقرّر في مادته الأولى أنّ حقّ تقرير المصير حقّ حصريّ لـ"الشعب اليهودي"، يمارسه في كلّ "أرض إسرائيل"، أيّ أنّ ذلك يشمل كلّ فلسطين التاريخية، ويتجاوزها إلى ما وراء ذلك من أراضي الدول المجاورة. وهكذا، نزعت إسرائيل صفة الاحتلال عن "الأراضي المحتلة" وأصبحت ملكاً خالصاً لـ"الشعب اليهودي". كما نزع القانون في مادته السابعة الصفة غير القانونية للمستوطنات وأسبغ عليها "الصفة الوطنية"، وفي هذا قلباً لكلّ مفاهيم القانون الدولي. إسرائيل ترفض تماماً أيّ حقّ للفلسطينيين في أرضهم التاريخية. وإذا كانت إسرائيل هي التي ترفض اقتسام فلسطين بينها وبين الفلسطينيين، الذين قبلوا هذه القسمة، وهي قسمة ضيزى على نحو مطلق، فلماذا إذن يلام الفلسطينيون إذا طالبوا بدورهم في استعادة كامل أرضهم التاريخية من النهر إلى البحر؟ وإذا كان الأمر واضحاً وثابتاً، فلماذا يصدر الكونغرس الأميركي في 17 من الشهر الماضي (إبريل / نيسان) قراراً يدين فيه شعار "من النهر إلى البحر.. ستكون فلسطين حرة"؟ وتجدر الملاحظة أنّ الكونغرس لم يتخذ موقف الإدانة من قانون القومية الإسرائيلي الذي شطب حقوق أبناء الشعب الفلسطيني كلّها، الفردية والجمعية، أيّ حين سنّت

إسرائيلي قانوناً يعلن، عملياً، شعار "من النهر إلى البحر ستكون صهيونية"، لم يتخذ الكونغرس موقفاً، ولم يصدر قراراً يعلن فيه أنّ في ذلك تجاوزاً لحقوق الفلسطينيين، بينما سارع إلى إدانة الشعار حين كان في ذلك مساس بالصهيونية.

أخفق الكونغرس الأميركي المرة تلو الأخرى في استيعاب دوره ومهمته الأساسية، وهي أنّه الحارس الأول للدستور الأميركي، بما في ذلك التعديل الأول منه، الذي قد يكون الأكثر أهمية واحتراماً من المواطنين الأميركيين، باعتبار أنّه يُقنّن بغيره شديدة حرّية القول والرأي. هذه الحرية بالنسبة للمواطن الأميركي ترقى إلى مرتبة القداسة. ونلاحظ أنّ أيّ مواطن أميركي يستطيع أنّ يخاطب أيّ مسؤول من الرئيس إلى أصغر مسؤول في الإدارة الأميركية، وأحياناً يكون الخطاب حاداً وبعيداً عن اللباقة، ومع ذلك، لا يستطيع أحد أن يعتقله أو يسكته، طالما أنّ النقد لا يتناول على إسرائيل والصهيونية. ويتخذ الكونغرس قراراً يحرم المواطنين والمتظاهرين من إعلان شعارهم الجديد الدالّ على صحة فكرية وعلمية: "من النهر إلى البحر، فلسطين ستكون حرّة"، لأنّها ستكون حرّة من الصهيونية، وهذا ما يربع الكونغرس الأميركي الذي لا يبدي اعتباراً لمبدأ حرّية الرأي والقول. بل إن سلوك الشرطة الأميركية في التعامل مع طلاب الجامعات الأميركية وأساتذتها فيه خرق فاضح للتعديل الأول من الدستور. أيّ أنّ حرّية التعبير يجب أن تكون على مقياس الإبادة الجماعية والأبارتهايد لكي تحترم، حسب مفهوم الرئيس جو بايدن.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/9

٦٢. مراجعات الخطاب الإسلامي حول اليهود والصهيانية

د. عصام تليمة

شاهد العالم كله ما قام به الطلاب والأساتذة في عدد من الجامعات الأميركية، بقيامهم بمظاهرات حاشدة؛ تضامناً مع أهل غزة، والقضية الفلسطينية، وارتفعت الأعلام الفلسطينية، ومن بين من شاركوا في هذه المظاهرات طلابٌ وأساتذة يهود يقيمون في بلاد الغرب، سواء كانت أميركا، أو أوروبا، وهم ضد العدوان الإسرائيلي على غزة، ويرفضون ما يقوم به الجيش الإسرائيلي من عدوان ومجازر.

وسوف تزداد هذه المواقف، كلما اتسعت رقعة التظاهر والتضامن، وهو ما طرح سؤالاً من متابعي الخطاب الإسلامي – من قبلُ والآن – حول النظرة الموروثة عن اليهود، فقد كان الخطاب الإسلامي المعاصر يتحدث عن اليهود حديث المذهب الواحد، والوجهة الواحدة في المواقف من قضايانا، وهو ناتج عن خطاب قام في مجمله على الوعظ والنظرة المجملة، دون التمهيص والتدقيق.

كثيراً ما يحدث الدمج دون تفرقة بين مفردات ثلاثة من المهم جداً التفريق والتفصيل بينها، هي: بنو إسرائيل، واليهود، والصهاينة. فكل مفردة من هذه المفردات لها مدلولها، ولها أوصافها التي تختلف في التعامل معها عن الأخرى، وهو ما نلاحظه في خطاب القرآن الكريم في حديثه عن المخالف دائماً، فلا يجعل الحديث جملة واحدة، ولا توجهاً واحداً، بل يميز بين الفرق والطوائف، وعند حديثه يترك مجالاً للاستثناء في هذه الطائفة، أو هذه الشريحة، حتى لو كان الحكم عليهم جميعاً عقدياً، هو حكم واحد، بأنهم لا يؤمنون بالإسلام.

تجديدات القرضاوي

وممن قدّموا تجديدات مهمة في الخطاب الإسلامي في عصرنا: الشيخ يوسف القرضاوي، وبخاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع اليهود، والتفرقة بين المعتدين منهم، وهم من يطلق عليهم: الصهاينة، وبين غير المعتدين، وهم من لا ينتمون للصهيونية، وينتمون لليهودية كديانة، دون ممارسة العدوان على أفراد أو دول.

فمنذ عشرين عاماً أصدر القرضاوي كتابه: (خطابنا الإسلامي في عصر العولمة)، وكان من أهم القضايا التي طرحها فيما يتعلق بموضوعنا، أنه رفض دعوات بعض المشايخ التي تدعو على اليهود أو النصارى بالمطلق بالهلاك، وأن يبيتم أطفالهم، ويرمّل نساءهم، ويجعلهم وأموالهم وأولادهم غنيمة للمسلمين.

رفض القرضاوي هذا النهج، وأطلق على هذه الأدعية مصطلح: "الأدعية الاستغزائية"، مبيّناً أنها تخالف منهج القرآن والسنة في الدعاء، والتعايش مع غير المسلمين، وأن الدعاء يكون على المعتدين والظالمين من كل الديانات بمن فيهم المسلم، وليس على أتباع ديانة بالإطلاق.

ليسوا أحفاداً للقردة والخنازير

كما رفض القرضاوي ما يطلق في خطاب بعض الدعاة والخطباء، أو العامة، بإطلاق وصف على اليهود بأنهم: أحفاد القردة والخنازير، وأنه وصف لا يصح شرعاً، وهو وصف استغزائي لا يليق بخطاب الآخر الديني. وفضّل القرضاوي في خطاب الآخر الديني، بأن يطلق عليهم: غير المسلمين، بدل مصطلح: الكفار، وبخاصة أهل الكتاب منهم، والذين أولاهم القرآن الكريم عناية خاصة بالحديث، وأعطاهم مكانة خاصة في التعامل.

وهذه التجديدات المهمة في الخطاب الإسلامي، سواء للقرضاوي، أو لآخرين، مثل: الشيخ محمد الغزالي، والدكتور محمد عمارة، وغيرهم من العلماء، لم يصل كثير منها للعامة من الناس، فظلت أفكارهم محصورة في فئة الباحثين المهتمين بكتب وإصدارات هؤلاء العلماء، ولذا عندما جاءت مثل

هذه الأحداث، وقع البعض في حيرة من الأفكار الموروثة عن اليهود، وبين الواقع الذي يراه الناس، وبخاصة في أوروبا وأميركا.

ميزان قرآني دقيق

وزاد من الإرباك في الموقف، ما يستدلّ به أصحاب هذا الخطاب الرافض، من نصوص قرآنية ونبوية، دون النظر لموقف القرآن الكلي لهذه القضايا، وليس لنص جزئي، يتم الاستشهاد به دون الإمام بنظرته الكلية في التعامل مع المخالف الديني، سواء كان يهوديًا أو مسيحيًا، أو غير ذلك، وهو ميزان التعميم، دون التدقيق في الأمر، والابتعاد به عن الإنصاف، وهو توجه يخالف ما نادى به القرآن الكريم.

فالقرآن الكريم يحل هذه الإشكالية، بهذه المنهجية القرآنية والميزان الذي لا يختل، فيراعي في خطابه الإنصاف وعدم التعميم، ولو دقق القارئ بكل آية قرآنية في سياق الحديث عن الناس، أو الشرائح المجتمعية، سواء كانت مؤمنة أو غير مؤمنة، فسيجد كل كلمة: (ومن) و(ومنهم) و(ليسوا سواء)، وكل الصيغ التي تدل على التبويض في سياق الحديث عن شريحة من الناس، فهي بذلك تستثني منهم من يأتي بعدها، وهو ميزان دقيق يتجه بقارئه ومتبعه إلى الإنصاف في التعامل أو الحكم على الناس.

وهذا ميزان قرآني دلّ عليه الاستقراء للنصوص، فمنها مثلاً قوله تعالى: (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة) آل عمران: 113، فالآية هنا تنفي عن أهل الكتاب أنهم ليسوا جميعًا أصحاب توجه واحد، وليسوا سواء في الحكم عليهم. وقوله تعالى: (ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك، ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائمًا) آل عمران: 75، فهنا بينت الآية سلوك أهل الكتاب في التعامل المادي، وأنهم ليسوا وجهة واحدة، ولا أصحاب سلوك واحد، فمنهم من يؤتمن على قنطار من الذهب، يستدينه ويؤديه إليك، ومنهم من لا يؤتمن على دينار واحد، إلا إذا ظلت مثابرًا في المطالبة به.

وعند حديث القرآن الكريم عن اليهود، وعمن عادوا الإسلام، وكذبوا رسوله، في سياق ذكر صفاتهم السيئة، لم يتكلم بإطلاق، بل جعل مساحة للاستثناء، فقال تعالى: (فبما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظًا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين). المائدة: 13، فنلاحظ القرآن هنا قال: (إلا قليلاً منهم) قال الإمام ابن عطية: (ثم استثني - تبارك وتعالى - منهم القليل، فيحتمل أن يكون الاستثناء في الأشخاص، ويحتمل أن يكون في الأفعال).

ويقول الإمام محمد عبده: (وأما قوله: (إلا قليلاً منكم) فهو استثناء لبعض من كانوا في زمن سيدنا موسى عليه السلام، أو في كل زمن، فإنه لا تخلو أمة من الأمم من المخلصين الذين يحافظون على الحق بحسب معرفتهم وقدر طاقتهم. والحكمة في ذكر هذا الاستثناء عدم بخس المحسنين حقهم، وبيان أن وجود قليل من الصالحين في الأمة لا يمنع عنها العقاب الإلهي إذا فشا فيها المنكر، وقلّ المعروف).

ومن هذه النماذج الكثير في القرآن الكريم والسنة النبوية، ما يدل على أن النظرة للناس، سواء من وافقونا أو خالفونا في العقيدة، لا تكون نظرة عامة مجاملة، بل تكون قائمة على الإنصاف، وأنه لن نعدم وجود المنصف والقائم بالحق عند المخالف، وبخاصة في القضايا الإنسانية، والعيش المشترك، وأن هناك عوامل كثيرة تصنع التغيير الإيجابي في سلوك الناس، وفي مواقفها. وهناك عوامل أخرى تصنع التعصب والضيق بالآخر، والعدوان عليه وعلى دمه وأرضه وماله.

بقيت نصوص تتحدث عن الآخر الديني، سواء كان يهودياً أو نصرانياً أو غيره، وبخاصة الحديث عن صفات اليهود مثلاً، وموقفهم من الإسلام وثوابته، فهل كان حديث القرآن حديثاً عاماً عن كل يهودي في أي بقعة من الأرض، أم عن فئة محددة؟ وهل كان عن صفات دائمة ومستقرة لا تقبل التغيير، أم عن صفات تنتج عن موقف عقدي، وانغلاق يستتبعه ما ذكره القرآن؟ وهل جاء الخطاب القرآني فيها بصفة التعميم، كقانون قرآني لا ينخرم، بالحكم على طائفة كاملة لا يختلف فيها جيل عن جيل؟ يحتاج الجواب لتفصيل في مقال آخر إن شاء الله، ولبيان وجهة القرآن في حديثه عن العقيدة والإيمان بها، وحديثه عن المعاملة والعيش المشترك، وما جرى من خلط بينهما في خطابنا الإسلامي.

الجزيرة.نت، 2024/5/7

٦٣. سنحمل ورقة حماس للمستقبل ونخلق واقعاً جديداً في القطاع وعلى طول "فيلاذلفيا"

عاموس هرئيل

عملية الجيش الإسرائيلي أمس في رفح، التي شملت السيطرة على معبر رفح واحتلال ثلث ممر فيلاذلفيا الشرقي على حدود القطاع مع مصر، تجري في المسافة بين أهداف الحرب الإسرائيلية: تفكيك قدرات حماس وإطلاق سراح المخطوفين. فضلت إسرائيل الآن عملية محدودة لا يحتمل حتى الآن أن تؤدي إلى مواجهة سياسية مباشرة بينها وبين الولايات المتحدة ومصر.

في سيناريو متفائل جداً بعد أشهر على المروحة في المكان، فإن الضغط العسكري الذي يستخدم الآن في رفح ربما يساعد على تسريع صفقة المخطوفين. ولكن ما زال هناك خطراً معاكساً، وهو أن

العملية المحدودة في معبر رفح قد تنزلق إلى احتلال رفح كلها، كما يقول اليمين، ومنع التقدم في الصفقة مع تعريض حياة المخطوفين للخطر.

منذ فترة طويلة والعملية في رفح عالقة بين المستويين السياسي والعسكري إزاء الخلافات حول حجم الفائدة منها، وسلم الأولويات بين اجتياح رفح وإطلاق سراح المخطوفين، وخصوصاً معارضة الولايات المتحدة لعملية واسعة، فقد قررت إسرائيل الصيغة الحالية.

وصادق "كابنت الحرب" على دخول طواقم قتالية لوائية من الفرقة 162 إلى ممر بطول 5.3 كم حتى معبر رفح والسيطرة عليه. والنية أخذ رمز سلطوي مهم من حماس، وهو المنفذ الوحيد لقطاع غزة إلى العالم الخارجي منذ الهجوم الإرهابي في 7 أكتوبر. من يؤيدون الصفقة أملوا أن يؤدي استئناف الضغط العسكري إلى ليونة في مواقف حماس في المفاوضات. تنتشر قرب القطاع الآن قوات أخرى قد تندمج مع خطوات عسكرية أخرى.

تقررت ساعة الصفر للعملية مساء الإثنين، لكن جاءت مفاجأة حماس قبل فترة قصيرة من تحرك القوات. قيادة حماس في قطر أعلنت عن موافقتها على اقتراح الوساطة لصفقة التبادل (بعد ذلك، تبين أن الأمر يتعلق باقتراح جديد لمصر، تبلور بمساعدة من الولايات المتحدة وقطر، وأجريت عليه عدة تعديلات منذ موافقة إسرائيل عليه قبل أسبوعين تقريباً). حدث تشويش في المستوى السياسي وهيئة الأركان؛ فمن جهة، ربما تغير موافقة حماس الوضع من أساسه وتسمح بتقدم جديد نحو الصفقة. ومن جهة أخرى، أصبحت القوات قريبة من جدار الحدود مع القطاع وهي معرضة لعدوان المدفعية في المنطقة التي قتل فيها أربعة جنود بصلية أطلقت على كرم أبو سالم قبل يوم من ذلك.

بعد تأخير صغير، تم اتخاذ قرار بمواصلة العملية. ووجهت القوات بمقاومة قليلة واستكملت السيطرة على المعبر وعلى شرق ممر فيلادلفيا. وخلال ساعات، نشر الجيش الإسرائيلي بأن عشرين مخرباً فلسطينياً قتلوا في تبادل لإطلاق النار. ومشط جنود الجيش الإسرائيلي منطقة معبر رفح، ويبدو أن القصد هو تدمير محدود بقدر الإمكان. أخذت إسرائيل ورقة حماس بيدها وهي تخطط لاستخدامها في المستقبل.

بعد احتلال المعبر، بشكل نموذجي للطريقة التي تجري فيها الحرب، نشر جنود احتياط في وسائل الإعلام أفلاماً من العملية: دبابة تدمر لافتة شوارع باللغة الإنجليزية مكتوباً عليها "أنا أحب غزة". وقائد كتيبة يقود الجنود وهو يغني "يلا نفكك رفح"، وعلم إسرائيل يرفرف على المعبر. هذه الأفلام أثارت النشوة لدى أعضاء اليمين ومراسلين في الشبكات الاجتماعية، وكأن الأمر يتعلق على الأقل برفع العلم الأزرق فوق إيالات المحررة. عملياً، كان هنا تجسيد آخر لسلوك طائش وغير منضبط. الجنود أملوا الطريقة التي ظهرت فيها العملية في الخارج، وبذلك حققوا أهداف أحد المعسكرات في

الخلاف السياسي حول سلم الأولويات الصحيح في الحرب. إن رفع العلم على المعبر، الذي جاء بدون أمر من أعلى، أثار غضب المصريين الذين يبحثون عن شيء يغضبهم. تشوشت العلاقات بين الطرفين لبضع ساعات في الوقت الذي تحتاج فيه إسرائيل إلى تنسيق وثيق مع السلطات في القاهرة لمنع حماس من ضعفة الوضع على طول الحدود وتشويش عملية الجيش الإسرائيلي. هذه مشكلات صغيرة. ومثلما سرّع قتل الجنود الأربعة في كرم أبو سالم احتلال معبر رفح، فإن خسائر أخرى قد تحت إسرائيل على توسيع العملية في المدينة بهدف تقليص إطلاق النار على القوات الموجودة شرق محور فيلادلفيا. مشهد العلم الزائد والعملية بشكل خاص ضغطت المجتمع الدولي، الذي يخشى أيضاً من إضرار جديد بالمساعدات الإنسانية للقطاع، خصوصاً في الوقت الذي يجري القتال قرب أنابيب الأوكسجين الرئيسية، ومعبر رفح، ومعبر البضائع من إسرائيل في كرم أبو سالم

إن تصميم إسرائيل على العمل في مدينة رفح المكتظة قد يسرع المواجهة المباشرة مع الإدارة الأمريكية، التي طلبت من حكومة نتنياهو حتى الآن تجنب هذه العملية. هذه التعقيدات قد تزيل الصفة من جدول الأعمال وإبقاء المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في القطاع للموت هناك.

الخدعة التي لم تكن

يتم طرح سؤال ما الذي يريده رئيس الحكومة نتنياهو. عندما تم نشر رد حماس الإثنيين، سارع رجال نتنياهو لإعطاء إحاطة للبرلمانيين بأن الأمر يتعلق بخدعة، ربما كان المصريون شركاء فيها. وسمعت ادعاءات حول خيانة الولايات المتحدة لإسرائيل، مع التخلي عن دعمها من أجل هزيمة حماس. بعد ذلك، استيقظ نتنياهو وأعلن عن إرسال طاقم تقني مهني، أي أقل مكانة من المفاوضين إلى القاهرة، للتناقش مع الوسطاء حول رد حماس.

من يؤيدون الصفقة في إسرائيل لا يرون أهمية للعملية في معبر رفح إلا إذا تبين أنها تدفع المفاوضات إلى الأمام، أما من يؤيدون هزيمة حماس واعتبار ذلك أولوية، فيرون في العملية العسكرية مهمة بحد ذاتها كخطوة لتحقيق الهدف. وثمة شك لدى هيئة الأركان، رغم أنها تؤيد العملية. يجب السيطرة في الوقت نفسه على أجزاء كبيرة في القطاع لهزيمة حماس. الآن عقب إخلاء شمال القطاع ومدينة غزة وخان يونس، تعيد حماس السيطرة المدنية لنفسها في المناطق التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي، بل وتجدد حماس قدراتها العسكرية بالتدريج. الأهمية الأساسية للعملية في رفح تكمن في خلق وضع جديد في منطقة الحدود بين مصر والقطاع، حيث حدثت عمليات تهريب واسعة فوق الأرض وتحتها. وثمة فائدة أيضاً للمس بكتائب حماس الأربع المتبقية في المدينة، لكن هذا الأمر سيرتبط بقتال طويل وتدمير كبير في رفح وإصابات في قواتنا. أمس،

نشرت وسائل الإعلام العربية تقارير مفصلة حول رد حماس الذي سُلم للوسطاء. ومن الرد الذي يبدو أن السنوار صاغه بنفسه، يتبين ما يهم رئيس حماس في القطاع: الإبقاء على حكمه، وإنهاء مطلق للحرب، ووعده بوحدة القطاع الجغرافية، مع ضمانات دولية لذلك. ثمة أهمية رمزية لتحرير جماعي لسجناء فلسطينيين بالنسبة له، لكن يبدو أن هذا الأمر لم يعد على رأس سلم الأولويات. أحد الأخطار الواضحة بالنسبة لإسرائيل يكمن في محاولة حماس إخفاء تعهد بإطلاق سراح 33 مخطوفاً في النبضة الأولى للصفقة الجديدة. من الصيغة التي سلمتها، يبدو أنها تنوي شمل الجثث في هذا العدد. حتى الآن، ترفض حماس أن تقدم لدول الوساطة تقريراً مفصلاً عن هوية المخطوفين لديها، الأحياء والأموات، أو أي معلومات عن وضعهم. وتقول حماس إنه ليس لديها 33 مخطوفاً على قيد الحياة، سيلبون المعايير الإنسانية التي تحددت في النبضة الأولى من النساء والرجال كبار السن والمرضى والجرحى.

ألا يمكن أن تلبى حماس هذه الحصة، أم أن في هذا وحشية بحد ذاته؟ في نهاية تشرين الثاني الماضي، في صفقة المخطوفين الأولى، حاولت حماس التراجع عن تعهداتها بإعادة المجموعة الأخيرة من المخطوفين، وأن تشمل فيها جثامين.

إسرائيل رفضت ذلك، وتفجرت والمفاوضات واستأنف الطرفان القتال. لا سبب لتصديق السنوار عندما يرفض إعطاء تفاصيل كاملة ويدعي بأن الأعداد التي لديه لا تتفق وطلب إسرائيل. المرجح أكثر أنه يريد الحفاظ على عدد كبير من المخطوفين حوله، كبوليصة تأمين في حالة تفجر الصفقة بعد النبضة الأولى، وإذا حاولوا تصفيته مرة أخرى.

على أي حال، نحن الآن في لحظة خطيرة. فتطورات الفترة القادمة ستحسم إذا كان الطرفان يتجهان نحو تعميق القتال أو نحو صفقة التبادل، التي تبشر في سيناريو إيجابي ببداية نهاية الحرب.

هآرتس 2024/5/8

القدس العربي، لندن، 2024/5/9

٦٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/5/9